استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا للهواتف الذكية ومدى تأثيرها على الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية

د. هبة أحمد محمد أحمد المتبولي

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب - جامعة طنطا

مستخلص:

سعت الدراسة في مجملها إلى تقديم صورة واضحة حول استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا للهواتف الذكية ومدى تأثير الاستخدام على الوعي المعلوماتي، وهدفت إلى التعرف على مهارات تحديد الاحتياجات المعلوماتية للطلاب، والتعرف على مدى توفر مهارات البحث عن المعلومات من خلال الهواتف الذكية مع ذكر أهم تطبيقات الهواتف الذكية التي يعتمد عليها الطلاب لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية، والتعرف على مهارات التعامل مع هذه التطبيقات وتوظيف المعلومات المكتسبة منها، وتحديد المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا وتحول دون تحقيق الإفادة الفعالة في تحسين الوعي المعلوماتي، وتحديد نقاط الضعف وطرق معالجتها، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (292) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا من كليات الطب والتربية والآداب والعلوم، اعتماداً على منهج البحث الميداني والاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، وتم الاستعانة بالأساليب الإحصائية لحساب التكرارات والنسب المئوية واستخدام برنامج SPSSلحساب معامل التطابق النسبي والأهمية النسبية، وأشارت النتائج إلى امتلاك نسبة (100%) من طلاب العينة للهواتف الذكية، واحتل دافع ومهارة التواصل مع الآخرين المرتبة الأولى بنسبة(64.04٪)، وأكدت نسبة (61.64٪) من الطلاب أن استخدامهم للهواتف الذكية قلل من ترددهم على المكتبة، ويعُد تطبيق بنك المعرفة المصري من أهم التطبيقات التي تستخدم في البحث العلمي، كما توسطت نسبة الاستخدام اليومي للهواتف الذكية ما بين(1-3 ساعات) ومثلت نسبة (70.2٪) ،وأشارت نسبة (58,56٪) من الطلاب بأنهم يُقيمون المعلومات التي يحصلون عليها من خلال تحديد مدى صلاحيتها ومناسبتها للموضوع، وأثرت الهواتف الذكية على مهارة الإلمام بالأحداث الجارية فور حدوثها بنسبة (30,82٪)، وأكدت نسبة (64,36٪) من الطلاب أن أهم الصعوبات التي تواجههم بطيء سرعة الإنترنت أو انقطاعه، وأهم مقترحات الدراسة ضرورة توعية الطلاب بمعرفة المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة والسلوك المناسب حيالها ومن أهم التوصيات ضرورة تركيز أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على تنمية مهارات طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا في البحث عن المعلومات، وزيادة قدرتهم على تحليل المعلومات وتقيمها.

الكلمات المفتاحية: الهواتف الذكية – الوعي المعلوماتي – مكتبات جامعة طنطا

Abstract:

The study, in its entirety, sought to provide a clear picture about the use of smart phones by graduate students at Tanta University and the extent of the impact of use on information awareness. Smart phones that students rely on to meet their information needs, identify the skills of dealing with these applications and employ the information gained from them, identify the obstacles facing graduate students and prevent them from achieving effective benefit in improving information awareness, identifying weaknesses and ways to address them, and the study was conducted on a random sample. It consisted of (292) male and female graduate students at Tanta University from the faculties of medicine, education, arts and sciences, depending on the field research approach and the questionnaire as a basic tool for data collection. To (100%) of the sample students owning smart phones, and Motivation and skill of communicating with others ranked first with a percentage of (64.04%), and (61.64%) of students confirmed that their use of smart phones reduced their frequency to the library, and the Egyptian Knowledge Bank application is one of the most important applications used in scientific research, and the percentage of daily use averaged Smartphones ranged between (1-3 hours) and represented (70.2%), and (58,56%) of students indicated that they evaluate the information they get by determining its suitability and suitability for the topic, and smartphones affected the skill of familiarity with current events immediately Its incidence is (30.82%), and (64.36%) of the students confirmed that the most important difficulties they face are slow Internet speed or interruption, and the most important proposals of the study are the need to educate students about correct and incorrect information and appropriate behavior towards it. The university's faculty helps to develop the skills of graduate students at Tanta University in searching for information, and to increase their ability to analyze and evaluate information.

Keywords: smart phones - information awareness - Tanta University libraries

تمهيد:

المعلومات هي أصل المعرفة التي لا يمكن الاستغناء عنها في مُختلف مجالات الحياة، ومنذ أن انتقلنا إلى عصر المعرفة ظهرت الحاجة إلى المعلومات في العديد من الأنشطة الحياتية وظهر ما يُعرف بالوعي المعلوماتي؛ ويشهد القرن الحالي تطورات هائلة في شتى المجالات ومن أهمها مجال تكنولوجيا المعلومات حيث بدا واضحاً مفهوم الوعي المعلوماتي نتيجة لتلك التطورات وتأثيرها على إتاحة المعلومات وحاجة الإنسان للتعامل معها واستخدامها واسترجاعها، فقد حقق الإنسان خلال السنوات الماضية تقدماً هائلاً في مُختلف المجالات التكنولوجية كان الأهم منها استخدام الحاسب الآلي الذي أحدث تأثيراً على العديد من المجالات، وواكب ذلك تطور أخر لا يقل أهمية عن الأول ألا وهو ظهور شبكة الإنترنت التي أحدثت ثورة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي ألقت بظلالها على مختلف اتجاهات الحياة .ولم تكتف هذه الثورة بتخطي عائقي المكان والزمان وتحويل العالم إلى قرية صغيرة، بل أفرزت كماً ضخماً من المعلومات وغيرت المفاهيم وحولت البشرية إلى عصر اصبحت المعلومات فيه سلاحاً تسعى كافة دول العالم إلى امتلاكه (يحي و حمدي، 2011)، ونتيجة لهذا التحول حدثت نقلة نوعية في استخدام التكنولوجيا فلا يكاد يمر يوم إلا ونقرأ ونسمع عن اختراع جديد أو تطور في أنظمة وأجهزة الاتصالات؛ ويعتبر الهاتف الذكي أحد أهم التطورات التقنية التي احدثت ثورة اتصالات فاقت جميع ما سبقتها من ثورات في عالم تكنولوجيا الاتصالات لنقل وتبادل البيانات؛ ولم يقتصر تطور الهاتف الذكي على خصائصه المادية كالحجم والوزن والسعة التخزينية؛ ولكن تطورت الخدمات المقدمة من خلاله، ونتيجة لذلك أصبح استخدام الهواتف الذكية جزء أساسي من الحياة اليومية لا يمكن الاستغناء عنه، ومع تسجيل معدل ارتفاع متزايد من قبل المستخدمين اصبح من النادر التواجد في أي مكان دون استخدام الهاتف الذكي؛ فقد غير طريقة الفرد في التعامل فلم يصبح بحاجه إلى التنقل والانتظار للحصول على المعلومات بل أصبحت كافة المعلومات تصل إليه أينما كان عن طريق هذا الجهاز الصغير في أي وقت ومن أي مكان.

أولا: الإطار المنهجي:

1- مشكلة الدراسة وأهميتها:

أدخل التطور التكنولوجي عالمنا المعاصر إلى العصر المتنقل الذي أصبحت وسائل التكنولوجيا فيه تنتقل مع الأفراد أينما كانوا وتُحمل باليد وتوضع في الجيب وذلك لصغر

حجمها، ويأتي الهاتف الذكي في مقدمة هذه الوسائل التي انتشرت بشكل سريع في الآونة الأخيرة؛ فمن خلال الواقع العملي الذي نعيش فيه الآن نجد أن نسبة كبيرة من الأفراد يعتمدون على الهواتف الذكية في كل شيء (الترفيه، التسوق، البحث العلمي، التواصل الاجتماعي، حل المشكلات.. وغير ذلك) فهي لا تفارقهم ليلاً ولا نهاراً، ومن ثم أصبحت المعلومات متاحة بين أيديهم بصفة مستمرة؛ فالهاتف الذكي وسيلة سهلة للحصول على المعلومات أينما كان الفرد، ولكن لوحظ أن أغلب الطلاب يُقبلون على استخدام الهواتف الذكية وينهمكون في استخدامها، وذلك إشارة إلى إغراقهم في بحر الهواتف الذكية، والذي يثير الفضول للتعرف على الواقع الفعلي لمهارات الوعي المعلوماتي ومهارات التعامل مع الهواتف الذكية التي يمتلكونها وتطبيقاتها ومدى وعيهم بما يحتاجون إليه من معلومات ومدى الوصول إليها واستثمارها بفاعلية في تقويم آدائهم.

أهداف الدراسة:

أ- تقديم إطار نظري لكشف وتحليل المفاهيم المرتبطة بالهواتف الذكية والوعي المعلوماتي.

ب- التعرف على مهارات تحديد الاحتياجات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا.

ج- التعرف على مدى توفر مهارات البحث عن المعلومات من خلال الهواتف الذكية.

د- التعرف على أهم تطبيقات الهواتف الذكية التي يعتمد عليها طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية.

هـ- التعرف على مهارات طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا في التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية وتوظيف المعلومات المكتسبة منها وتقيمها.

و- تحديد المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا وتحول دون تحقيق الإفادة الفعالة من استخدام الهواتف الذكية في تحقيق الإفادة المعلوماتية، وتحديد نقاط الضعف وتحديد طرق معالجتها.

2- تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من الأهداف المجملة السابقة تم تحديد تساؤلات الدراسة بشكل أكثر تحديداً وتفصيلاً على النحو التالي:

أ- ما المفاهيم المرتبطة بالهواتف الذكية والوعي المعلوماتي؟

ب- ما مدى توفر مهارات تحديد الاحتياجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا من الهواتف الذكية ؟

ج- ما مدى توفر مهارات البحث عن المعلومات من خلال الهواتف الذكية؟

د- ما أهم تطبيقات الهواتف الذكية التي يعتمد عليها طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية ودرجة أهميتها؟

هـ- ما مهارات استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا لتطبيقات الهواتف الذكية؟ ومدى توظيف المعلومات المكتسبة منها وتقيمها؟

و- ما المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا وتحول دون تحقيق الإفادة الفعالة من استخدام الهواتف الذكية في تحقيق الإفادة المعلوماتية؟ وما مقترحات التغلب عليها؟

مجال الدراسة وحدودها:

أ- الحدود الموضوعية: تُغطي الدراسة موضوع استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا للهواتف الذكية ومدى تأثير هذا الاستخدام على الوعي المعلوماتي.

ب- الحدود النوعية: طُبقت الدراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا، وذلك لكون هذه الفئة من أهم الفئات التي تتعامل مع التقنيات الحديثة باستمرار نظراً لطبيعة دراستهم حيث يتم وصفهم بباحثين المستقبل لحاجتهم الي مهارات الوعي المعلوماتي التي تساعدهم في انجاز البحوث العلمية وتطوير المعرفة البشرية.

ج- الحدود المكانية: طُبقت الدراسة على عينة من كليات جامعة طنطا المتمثلة في كليات (الطب والتربية والآداب والعلوم) والتي غطت قطاعات العلوم التطبيقية والاجتماعية والإنسانيات والعلوم البحتة.

د- الحدود الزمنية: طُبقت الدراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016.

3- منهج الدراسة وأدواتها:

1/5 – منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج البحث الميداني لجمع البيانات اللازمة من الواقع وفق تساؤلات الدراسة وحدودها، ثم تبويب ومعالجة هذه البيانات بالوصف والتحليل والتفسير من أجل الإجابة على التساؤلات وتحقيق الأهداف، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان تم

تصميمه بناءً على أهداف وتساؤلات الدراسة ووفق متغيراتها وحدودها المختلفة وتم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المجال وقد أبدو ملاحظاتهم على بعض الأسئلة، وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم تجريب الاستبيان على مجموعة من طلاب الدراسات العليا عينة الدراسة للتأكد من مدى صلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة؛ وأخيرا وُزع الاستبيان يدوياً وإلكترونياً على عينة من طلاب الدراسات العليا بالكليات المختارة وتم الاعتماد على المقابلة الشخصية مع بعض طلاب الدراسات العليا عينة الدراسة أثناء الإجابة على الاستبيان، والملاحظة المباشرة لدعم بعض البيانات.

2/5 – المعالجة الإحصائية:

تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية لتحليل البيانات وإيجاد العلاقات بين المتغيرات استناداً إلى أحد البرامج الإحصائية المتخصصة والشائع استخدامها في تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية، وهو برنامج Statistical Package For Social Science (SPSS)، وتم تطبيق الأساليب الإحصائية الآتية:1-التكرار والنسب المئوية.2-الأهمية النسبية.3-معامل التطابق النسبي وذلك للتحقق من التأثير النسبي لكل عامل من العوامل المؤثرة في صحة البيانات لاختبار صحة الفروق الإحصائية بين المتغيرات ووصف مجتمع الدراسة والعينة الممثلة.

3/5 – مجتمع الدراسة والعينة الممثلة:

يتألف مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا المقيدين بكليات جامعة طنطا، وتم عمل مسح شامل لجميع الكليات الممثلة في (13) كلية ومعهد واحد وهما: (كلية الصيدلية، كلية طب الأسنان، كلية الطب، كلية العلوم، كلية الهندسة، كلية الزراعة، كلية التمريض، كلية التربية، كلية التربية الرياضية، كلية التربية النوعية، كلية الآداب، كلية التجارة، كلية الحقوق، المعهد الفني للتمريض)، وتم اختيار العينة الممثلة من طلاب الدراسات العليا بالكليات الممثلة لقطاعات العلوم التطبيقية والإنسانية والاجتماعية والبحتة تمثلت في كليات الطب والآداب والتربية والعلوم، واستخرجت الأعداد من البيان الوارد من جامعة طنطا(*) وبلغ إجمالي الطلاب (6075) طالباً وطالبة، وبالتطبيق على عينة عشوائية مثلت نسبة (5%) من طلاب الدراسات العليا بالكليات المختارة، بلغ حجم العينة المبدئية (304) طالباً وطالبة، تم توزيع الاستبيانات عليهم، واستُردت منهم (292) استمارة استبيان صالحة للتحليل حيث تم استبعاد عدد (12) استبيان ما بين فاقد وتالف.

(*) جامعة طنطا، مركز المعلومات، إدارة الإحصاء، بيان إحصائي بأعداد طلاب الدراسات العليا للعام الجامعي 2016.

جدول رقم (1): حجم العينة وتوزيعها حسب المتغيرات

اسم الكلية			اللغات التي تجيدها		
	ك	ن		ك	ن
التربية	191	41.65	العربية	235	48.80
الآداب	70	97.23	الإنجليزية	28	59.9
الطب	24	22.8	الفرنسية	19	51.6
العلوم	7	40.2	لغات أخرى	10	42.3
المجموع	292	100.00	المجموع	292	100.00
المرحلة الدراسية			العمر		
ماجستير	134	89.45	أقل من 30 سنه	203	52.69
دبلومة	128	84.43	من 30 إلى 40سنه	81	74.27
دكتوراه	30	27.10	أكثر من 40	8	74.2
المجموع	292	100.00	المجموع	292	100.00
النوع			هل تعمل		
أنثي	201	84.68	نعم	256	7.87
ذكر	91	16.31	لا	36	3.12
المجموع	292	100.00	المجموع	292	100.00
محل الإقامة					
حضر	154	52.74			
ريف	138	47.26			
المجموع	292	100.00			

4- مصطلحات الدراسة:

لم يرقى الوعي المعلوماتي بعد لأن يصبح علماً على المستوى الأكاديمي؛ إلا أنه مطلوب على المستوى الاجتماعي في عصر من أبرز سماته أنه عصر المعلومات والمعرفة؛ وحينما كانت المعلومات والمعرفة لصيقتين بالثقافة باعتبارهما المورد الأساسي لها ظهرت مجموعة من المصطلحات جاءت لتعكس هذه الثقافة التبادلية ومن هذه المصطلحات الأمية المعلوماتية والثقافة المعلوماتية والوعي المعلوماتي ويمثل المصطلح الأخير الأكثر شمولاً واستخداماً في إظهار هذه العلاقة.

الوعي المعلوماتي (الثقافة المعلوماتية Information Literacy) (محو الأمية المعلوماتية):

"ترتبط كلمة الأمية عموماً بقدرة الفرد على القراءة ولكنها ترتبط في بعض الأحيان بصفة خاصة بقدرته على إدراك وفهم وتفسير ظاهرة معينة. وأحياناً يتخوف بعض المثقفين من استخدام مصطلح الأمية المعلوماتية لأنه يرتبط بمفهوم الأمية، وهو ما لا يمكن تقبله بسهوله، ويستخدمون بدلاً منه مصطلح الوعي المعلوماتي الذي يشير إلى نفس المصطلح باللغة الإنجليزية Information literacy" (الشامي و حسب الله، 1988-2001)، وقد عرفت اللجنة الرئاسية لمحو الأمية المعلوماتية التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) ,American Library Association) (2006 الوعي المعلوماتي بأنه القدرة على إدراك الفرد لاحتياجاته المعلوماتية وتحديد وقت احتياجه لها ومكان استخدامها؛ ثم استخدامها وتقيمها بفعالية، وعرفها (شاهين، 2012) بأنها مجموعة القدرات التي تساعد الأفراد في تحديد ما يحتاجون إليه من معلومات ومدى قدرتهم على تحديد موقع المعلومات المطلوبة وتقييمها واستخدامها بكفاءة؛ وعرفت اليونسكو الثقافة المعلوماتية (IFAB, 2005)بأنها الثقافة التي تهتم بالتعرف على مُختلف أشكال مصادر المعلومات، ولكي يتثقف الفرد معلوماتياً فعليه أن يحدد : لماذا ومتى وكيف يستخدم كل هذه المصادر، ويفكر بطريقة نقدية؛ وتمثل الثقافة المعلوماتية أساساً لا غنى عنه للتعلم مدى الحياة كونها ضرورية لمختلف التخصصات في شتى مستويات التعليم (عزمي، 2006).

وقد حددت الباحثة التعريف الإجرائي للوعي المعلوماتي المتمثل في مجموعة الكفاءات الي يمتلكها الفرد المثقف لكي تمكنه من اكتشاف المعلومات التي يحتاج إليها وأين يستخدمها وكيف يستخدمها حتى يستطيع المشاركة بفاعليه في المجتمع المحيط به.

الهواتف الذكية Smart Phones:

عرفها قاموس أكسفورد (Oxford Learners Dictionaries, .) على أنها "الهاتف الجوال أو الخلوي المزود ببعض وظائف جهاز الحاسب ويمكن استخدامها للدخول إلى الإنترنت فهي تدعم شبكة ال (Wi-Fi)"

7 – الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات السابقة العربية:

بعد القراءة الاستطلاعية للموضوع باللغة العربية تم تحديد المصطلحات التي يم البحث عنها في أدوات الضبط الببليوجرافي العربية وهي: الهواتف الذكية - تطبيقات

الهواتف الذكية - الثقافة المعلوماتية - الوعي المعلوماتي- محو الأمية المعلوماتية وتم البحث عنها من خلال:

أولاً: البحث بتلك المصطلحات الشهيرة باستخدام محرك البحث جوجل Google Scholar.

ثانياً: البحث في قواعد بيانات البوابة العربية للمكتبات على موقع Cybrarians.

ثالثاً: البحث في الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات الذي أعده الدكتور محمد فتحي عبد الهادي.

رابعاً: البحث في دار المنظومة التابعة لبنك المعرفة المصري.

ولم يُسفر البحث عن وجود دراسات عربية تدور حول نفس موضوع الدراسة، بينما كشف عن وجود عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع يتم عرضها فيما يلي مرتبة زمنياً:

1- دراسة (جوهري و العمودي، 2009) والتي هدفت إلى الكشف عن مفهوم الوعي المعلوماتي لمجتمع جامعة الملك عبد العزيز والمتمثل في طالبات ما قبل التخرج وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خلال مناقشة مفهوم الوعي المعلوماتي لتحديد مهاراته وهويته، وقياس مدى توفره في مجتمع الدراسة للوقوف على أبرز الصعوبات التي تواجه هذا المجتمع في قضايا الوعي المعلوماتي لدعم وتنمية المجتمع الأكاديمي بصفة خاصة وتقديم مقترحات لنشر ودعم ثقافة الوعي المعلوماتي ورفع كفايته بالمجتمعات الأكاديمية بصفة عامة، واعتمدت على منهج المسح الميداني باستخدام الاستبيان اعتماداً على الأساليب الإحصائية الممثلة في برنامج SPSS ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة صعوبة التعامل مع الأوعية الصادرة باللغة الإنجليزية حيث مثلت أكثر الصعوبات التي تواجه مجتمع الدراسة بنسبة (51.9 %)، ومن أهم المقترحات ضرورة إعداد برامج لمحو الأمية المعلوماتية لكافة فئات المجتمع، وتوصي الدراسة بالعمل على إنشاء مكتبة رقمية تستثمر فيها إمكانات التكنولوجيا المتاحة بالجامعة لتوفير وقت وجهد المستفيدين من البيئة المعلوماتية.

2- دراسة (الدبيان، 2011) هدفت بشكل رئيسي إلى التعرف على واقع الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيره على تطوير البحث العلمي من حيث التعرف على مدى توافر مهارة تحديد الحاجة المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس بتلك الجامعة، والتعرف على مدى توافر مهارات البحث الرقمي في الوصول إلى المعلومات والوصول إلى مدى أهمية الوعي الرقمي ومهارات إنجاز البحوث العلمية لدى أعضائها، والتعرف على السبل التي تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعي الرقمي لهؤلاء

الأعضاء، وتحديد المقترحات التي يمكن الأخذ بها لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وأما الأداة المستخدمة لجمع البيانات فهي الاستبيان، وأسفرت الدراسة عن كشف مجموعة من النتائج أهمها أن دافع إعداد أبحاث علمية للترقية يعتبر من أهم دوافع البحث وراء المعلومات من قبل المشاركين في الدراسة، وأهم السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في التخصص هو البحث في الإنترنت، وأهم أسباب استخدام المشاركين للصادر الرقمية من خلال الإنترنت هو سرعة الحصول على النتائج، وأهم السبل التي تُستخدم لتنمية مهارات الوعي الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هو تقديم برامج تدريبية ضمن مشروع تنمية الإبداع والتميز لأعضاء هيئة التدريس، وأهم أسباب اختيار المشاركين في الدراسة لقواعد البيانات هو التغطية الموضوعية المتخصصة، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة تأهيل أعضاء هيئة التدريس وتطوير مهاراتهم اللغوية حتى يتمكنوا من استغلال التقنيات الحديثة.

3- دراسة (محمود، 2011) أشارت إلى التعرف على مكونات الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والاجتماع والاقتصاد والعلوم السياسية من أعضاء هيئة التدريس في مجموعة من الجامعات المصرية ومعرفة تأثير تقنيات المعلومات والاتصالات على هذه الثقافة وعلى الاتجاهات البحثية الحديثة التي تولدت لديهم بعد التحول الرقمي وانتشار استخدام الإنترنت؛ وتم اختيار(50) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في المجالات السابق ذكرها تتوافر لديهم المتغيرات المطلوبة والتي من الممكن أن تؤثر على ثقافتهم المعلوماتية، وأظهرت النتائج أن المنزل يعتبر المكان المفضل لعينة الدراسة بنسبة قدرها (92٪)،كما أن نسبة(78٪) من عينة الدراسة يتعاملون مع المكتبة الرقمية من المنزل، وارتفعت نسبة الرضا عن المعلومات الرقمية المتاحة عند المتخصصين في العلوم السياسية بنسبة بلغت (90٪)، وتوصي الدراسة بضرورة تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

4- دراسة (يحي و حمدي، 2011)هدفت إلى التعرف على مدى وعي طلاب الدراسات العليا في الجامعة الأردنية بمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته، وتكونت العينة من (166) طالباً وطالبة في أربع كليات، وأظهرت النتائج مدى وعي الطلاب بمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته بشكل عام، كما أظهرت وجود بعض الخلط في مفهوم التنور المعلوماتي وأشارت النتائج إلى مجموعة من الصعوبات التي تواجه الطلاب في مسألة تقييم المعلومات ومصادرها وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى وعي

الطلاب بمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته لصالح طلاب الكليات الإنسانية، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بنشر مفهوم التنور المعلوماتي في الوطن العربي، مع التركيز على مهارة تقييم المعلومات والاهتمام بالطلاب في الكليات العلمية.

5- دراسة (القايد، 2014) هدفت إلى التعرف على مدى إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية باستخدام الهواتف الذكية بوصفها أحد تقنية المستقبل للتعرف على الانجازات المهمة التي تحققت فيها والتعرف على أهم تطبيقات الهواتف الذكية التي يستخدمها طلاب جامعة الملك عبد العزيز في إتاحة وتبادل المعلومات، وركزت مشكلة الدارسة على معرفة اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية من خلال إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية، ولتحقيق أهداف الدراسة وللوصول إلى النتائج المطلوبة استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة (76%) من الطالبات لم تستخدمن خدمات الهاتف الذكي التي توفرها مكتبة الملك عبد العزيز، كمان أن نسبة (60%) من الطالبات تفضلن التعامل مع مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية معاً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات التي من شأنها رفع كفاءة الخدمات المقدمة من قبل الجامعة لمنسوبيها، وغيرها من مختلف المكتبات الجامعية العربية من أهمها أن تعمل عمادة المكتبات على إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لتوعية الطالبات بكيفية الاستفادة من الهواتف الذكية في المكتبات.

6- دراسة (العتيبي، 2014) سعت إلى تقديم وصفاً عن استخدام الشباب للهواتف الذكية؛ واعتمدت على المنهج الكيفي باستخدام المقابلات الشخصية مع (43) شاباً تم اختيارهم بطريقة عمديه، وكشفت الدراسة أن أغلب الشباب لديهم أكثر من جهاز واحد بتكلفة مادية في حدود (100 إلى 150) ريال للجهاز الواحد، وتراوحت سنوات الاستخدام من 6 إلى9 سنوات، وتعتبر أجهزة Black berry وI Phone من أكثر الأجهزة استخداماً، كما يتفاعل معظم الشباب عبر هذه الأجهزة من خلال الرسائل النصية والفيديوهات والصور أكثر من الاتصال باستخدام تطبيقات مثل WhatsApp، Facebook،Twitter؛ وأوضحت الدراسة أن استخدام الهواتف الذكية زاد من مهارات الشباب كما عزز

استخدام الهواتف الذكية مفهوم الخصوصية؛ وتوصي الدراسة بضرورة إجراء دراسات تحليلية لمحتوى ما ينشره ويتبادله الشباب عبر هواتفهم الذكية.

7- دراسة (الخثعمي، 2016) هدفت إلى التعرف على مدى تداول طالبات البكالوريوس في كلية علوم الحاسبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمعلومات من خلال تطبيقات الهواتف الذكية، وطُبقت الدراسة على طالبات المستوى الثامن من مرحلة البكالوريوس، على عينة مكونه من (124) طالبة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم المنهج المسحي لأنه أنسب المناهج البحثية لهذه الدراسة واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات؛ وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها :ظهر لنا أن جميع طالبات العينة تستخدمن تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي، ويُعد تطبيق WhatsApp أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخدماً يليهTwitter ، كما اتضح أن نسبة (55.6٪) من الطالبات عينة الدراسة تستخدمن تطبيقات التواصل الاجتماعي بمعدل أكثر من (20) مرة يومياً، ونسبة (2,74%) تثقن أحياناً بالمعلومات اللاتي تحصلن عليها من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي. وتوصي الدراسة بضرورة العمل على كل ما يعزز من استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهاتف الذكي في الحصول على المعلومات.

8- دراسة (مرسي،2016) والتي هدفت إلى دراسة مستوى الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي المتمثل في طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا من خلال تحديد مظاهره ومهاراته والكشف عن مدى تأثر الوعي المعلوماتي بعوامل التخصص والجنس والمرحلة البحثية، والتوصل إلى أهم الصعوبات التي تعيق البحث عن المعلومات وطرح مقترحات لدعم ثقافة الوعي المعلوماتي بمجتمع الدراسة، واستخدمت الباحثة منهج البحث الميداني اعتماداً على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، والمقابلة الشخصية، وبلغ مجتمع الدراسة (403) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا وتم استخدام النسب والتكرارات وبرنامج SPSS لتحليل النتائج ،وأظهرت نتائج الدراسة توافر مهارة تحديد الحاجة على المعلومات لطلاب العينة حيث تركزت في إعداد الأبحاث العلمية بنسبة قدرها (75.93%)، ويستخدم الطلاب المكتبة بنسبة قدرها (24.32%) ، كما

أظهرت النتائج نقص توافر المهارات البحثية لدى طلاب العينة، وارتفعت نسبة استخدام الطلاب لمصادر المعلومات الإلكترونية لتمثل (90.07%)،ومن أهم الصعوبات التي تقف حائلاً أمام طلاب العينة صعوبة التعامل مع المصادر باللغات الأجنبية بنسبة قدرها (35.48%)، وتوصي الدراسة بالعمل على تنمية مهارة تعرف الحاجة إلى المعلومات لدى الباحثين من خلال الحرص على تدريس مادة مناهج البحث بكافة الكليات، والعمل على وضع ببرامج للوعي المعلوماتي للطلاب الباحثين بجامعة طنطا من خلال مركز تنمية وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وباستعراض الدراسات السابقة قد تم الاستفادة منها في بناء وتصميم أداة الدراسة الممثلة في الاستبيان والإفادة في بناء الإطار النظري، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنه لم يسبق دراسة استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا للهواتف الذكية وقياس تأثير ذلك على الوعي المعلوماتي للطلاب.

ثانياً: الدراسات السابقة الأجنبية:

تم تحديد المصطلحات المتخصصة للموضوع للبحث عنها في قواعد البيانات العالمية التي تغطي الإنتاج الفكري في المكتبات والمعلومات باللغة الانجليزية:

Smart Phones - Smart Phones Applications -Information Literacy - Information Behavior in the Mobile Environment.

ثم كانت الخطوة التالية هي البحث المتخصص في قواعد البيانات التالية:

1-Academic Search Premier.
2- Library & Information Science and Technology Abstracts.
3-Dissertation Abstracts International.
4-Science Direct.
5- ProQuest.

لقد كانت كافة المصطلحات المستخدمة للبحث ناجحة في تحقيق معدلات استرجاع عالية وهو ما وضع تحت يد الباحثة عدداً لا بأس به من الدراسات المتخصصة في الموضوع استفادت منها في استيعاب الإطار النظري للموضوع، وفي ضبط أهداف الدراسة الحالية وتساؤلاتها وحدودها، وكذلك في اختيار المنهج وبناء الاستبيان، وفي تحديد العينة الممثلة

لمجتمع الدراسة ومقارنة النتائج وتفسيرها؛ وفيما يلي تعرض الباحثة أقرب الدراسات السابقة الأجنبية من حيث الأهداف والتساؤلات لدراستنا الحالية، وسوف يتبع الترتيب الزمني في عرض الدراسات السابقة الأجنبية من الأقدم للأحدث.

1- دراسة (Powell & Smith, 2003) أجريت للتعرف على نتائج اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي عند الخريجين الجامعيين بقسم العلاج المهني التابع لمدرسة اتحاد المهن الطبية عند تطبيق مهارات البحث عن المعلومات التي تعلمها الطلاب أثناء دراستهم الجامعية؛ وذلك بهدف دعم عملية البحث عن المعلومات بالطرق التي تساعد على تحسين مهارات الوعي المعلوماتي وتدريسها للطلاب الحاليين والمستقبليين لإيضاح كيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة من الخريجين؛ وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الطلاب يفضلون التعامل مع مصادر المعلومات التي يمكن الحصول عليها بسهولة، وأشارت نسبة (79%) أن التشاور مع الزملاء والأساتذة من أهم وسائل البحث عن المعلومات؛ في حين شكلت الإنترنت نسبة (69٪) من بين مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الطلاب، وأشارت الدراسة إلى أن(26٪) من الخريجين قد بحثوا في قاعدة ميدلاين مرة على الأقل منذ تخرجهم؛ لذلك اقترحت الدراسة في نهايتها ضرورة التعاون المشترك بين كلية العلاج المهني والمكتبيين لتعزيز الجهود في توضيح الفائدة من أهمية البحث عن المعلومات وتدريس الطلاب طرق الوصول للمعلومات التي تتناسب مع احتياجاتهم بالإضافة إلى تعليمهم مهارات البحث في قواعد البيانات واكتسابهم مهارات كيفية تقييم المعلومات التي يحصلون عليها من الإنترنت.

2- دراسة (Church, Smyth, Cotter, & Keith, 2007) هدفت إلى التعرف على سلوك البحث على الإنترنت وكيفية الوصول إلى المعلومات من خلال الهواتف المحمولة وذلك لتلبية الاحتياجات المعلوماتية ،ونتج عنها مجموعة من النتائج أهمها فهم طرق وأساليب البحث عبر الهواتف وفهم أنماط سلوك الطلاب عند البحث عن المعلومات وكيفية الاستفادة من خدمات الهواتف المحمولة التي تقدمها عند البحث عن

المعلومات ومحاولة لتطوير هذه الخدمات حتى يسهل البحث عبر الهواتف الذكية ،كما أشارت إلى أن نسبة (20%) من المستخدمين يشاركون بمعدل (4) عمليات بحث على الأقل يومياً، ومن أبرز التحديات التي تواجه عينة الدراسة المساحة المحدودة لذاكرة الهاتف المحمول.

3- دراسة (Matanhelia, 2010) تركز على استكشاف مدى استخدام صغار البالغين في الهند للهواتف المحمولة والتعرف على احتياجاتهم المختلفة؛ وأجريت هذه الدراسة على مرحلتين المرحلة الأولى: من خلالها تم إجراء مقابلات معمقة مع الشباب في (30) كلية من مختلف الأعمار (18-24عام) وذلك في ديسمبر(2007)، يناير (2008)؛ المرحلة الثانية: تم إجراء دراسة مسحية على عينة قدرها (400) شاباً؛ وأظهرت النتائج أن التواصل الاجتماعي وتبادل الأخبار والتسلية والترفيه يعتبر من أهم استخدامات الشباب للهواتف المحمولة؛ كما تُستخدم أيضاً في تسجيل البيانات وللحفاظ على خصوصية المستخدمين يتم إجراء محادثات خاصة عبر برامج معينة يتم تحميلها؛ و أظهرت النتائج أن الهواتف المحمولة ساعدت الشباب على الاستقلال عن والديهم والمحافظة على الصداقات وخلق صداقات جديدة مع الجنس الآخر .وتوصي الدراسة توخي الحزر عن التعمق في التعامل مع الهواتف المحمولة.

4- دراسة (Yarmey, 2011) والتي تركز على الثقافة المعلوماتية للطلاب في بيئة الهاتف المحمول وهدفت إلى تحليل سلوك استخدام الطلاب للأجهزة المحمولة واللوحية والحاسبات الآلية وتحليل استراتيجيات استرجاع المعلومات من قِبل مجموعة من الطلاب الجامعيين في عمر (18 إلى 24) عاماً باستخدام الهواتف الذكية المتصلة بالإنترنت؛ وركزت الدراسة على ثلاثة معايير من معايير الثقافة المعلوماتية أهمها البحث عن المعلومات على نحو فعال وتقييم ونقد هذه المعلومات، وأجاب على الاستبيان(333) طالباً وطالبة بلغت نسبة الإناث منهم (60٪)؛ ونتج عنها أن نسبة (11٪) من الطلاب يمتلكون أجهزة IPhone، ونسبة (20٪) من الطلاب يمتلكون أجهزة Black berry، ونسبة(76٪) من الطلاب يستخدمون Smart phones في العمليات

الحسابية، أيضاً أثبتت أن نسبة (54٪) من مستخدمي IOS ونسبة (43٪)من مستخدمي Android على استعداد تام للإنفاق المادي من أجل تحميل تطبيقات تساعدهم في العملية التعليمية، وذكرت نسبة من الطلاب أنهم لا يلجئون إلى إحلال الهواتف الذكية محل Desktop إلا إذا كان في مكان بعيد عن متناول أيديهم ولا يستطيعون الانتظار. وتوصي الدراسة بضرورة تنمية مهارات الطلاب في التعامل مع الهواتف المحمولة.

5- دراسة (Walsh, 2012) تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن أن يختلف استخدام المعلومات في بيئة توفر فيها الأجهزة المحمولة وصولاً سريعًا وسهلاً إلى المعلومات أثناء التنقل، فالبحث عن المعلومات واستخدامها قد تختلف مع انتشار استخدام الإنترنت وانتشار استخدام الأجهزة النقالة فهي تسلط الضوء على مجالات الأدب الحالية التي تبحث عن الاختلافات نتيجة البحث عن المعلومات واستخدامها عبر الأجهزة النقالة، إضافةً إلى تقارير عن نتائج مجموعة صغيرة من المقابلات شبه منظمة، وتم إجراء هذه الدراسة من خلال المقابلات الشخصية مع خمسة مستخدمين من ذوي الخبرة في استخدام الهواتف النقالة ونتج عن هذه الدراسة مجموعة نتائج من أهمها أن القاعدة الأساسية لامتلاك الأجهزة النقالة هي تلبية الاحتياجات المعلوماتية والرغبات، وتوصي الدراسة بضرورة العمل على كل ما يعزز الأجهزة النقالة.

6- دراسة (Catharine, 2013) تناولت الاستخدام التعليمي لتطبيقات الهواتف الذكية من قِبل الطلاب الجامعيين، حيث هدفت إلى التعرف على الممارسات العامة للطلاب في قسم علم المعلومات والمسجلين فعلياً في مادة الوعي المعلوماتي في جامعة جنوب الميسيسبي في الولايات المتحدة الأمريكية في استخدام الإنترنت من خلال تطبيقات الهواتف الذكية، كما هدفت إلى التعرف على أهم أسباب استخدام الطلاب للإنترنت من خلال هواتفهم الذكية هل هو للترفيه والتسلية فقط أم أن هناك أسباباً أخرى كالبحث والحصول على المعلومات البحثية والأكاديمية، وبلغت العينة التي طُبقت عليها الدراسة (62) طالباً وطالبة واستخدمت الباحثة المنهج المسحي والاستبانة كأداة لجمع البيانات ومن النتائج

التي توصلت إليها الدراسة أن أغلب الطلاب عينة الدراسة أفادوا باستخدامهم لتطبيقات الهاتف الذكي في الحصول على المعلومات البحثية والأكاديمية، ومن أكثر الطرق استخداماً للحصول على المعلومات هي محركات البحث.

7- دراسة (Liu, 2015) هدفت إلى دراسة سلوك المعلومات في بيئة المحمول واعتمدت على الاستبيان كأداة رئيسية من أدوات جمع البيانات وُزع على عينة من الطلاب؛ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن (40٪) من الطلاب يرغبون في قراءة المواد التعليمية إلكترونياً ، ونسبة (60٪) من الطلاب يفضلون القراءة من المواد المطبوعة و(20٪) من الطلاب يستخدمون هواتفهم الذكية في فترات الراحة فقط، كما تفوقت نسبة الذكور على نسبة الإناث في الاطلاع على الهواتف المحمولة بصفة دائمة، ونسبة (5.4٪) من الطلاب يستخدمون الهواتف المحمولة في قراءة الصحف العلمية فقط، ونسبة (7.8٪) من عينة الدراسة تستخدم الهواتف المحمولة في الوصول إلى المواد المكتبية فقط، وتوصي الدراسة بضرورة ترويج المكتبة لخدماتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي حيث الطبيعة الاجتماعية للمعلومات التي تقدم من خلال الهواتف المحمولة .

ثانياً الإطار النظري:

1/2 الهواتف الذكية:

لم تشهد المجتمعات البشرية طفرة علمية تقنية كالتي تشهدها في الوقت الحاضر؛ نظراً للثورة المعلوماتية التي فجرتها التكنولوجيا نفسها في مداها الواسع وانفتاحها على الوجود الإنساني، فقد مر العالم بعدد من الثورات أثرت في كافة النواحي الحياتية، فكانت هناك الثورة الصناعية ثم الثورة الإلكترونية التي أدت إلى صناعة الحاسبات الآلية والبرمجيات والأقمار الصناعية؛ ونتيجة لتلك الثورات ظهر ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات، وتتقدم الهواتف الذكية هذه التحولات؛ حيث أصبحت أداة الإنترنت الأكثر أهمية لما توفره من إمكانية اتصال دائم بالإنترنت، ويدعم انتشارها ما تقدمه من خدمات ومحتوى يعالج التعاملات اليومية للمستخدمين. (الحايك، منافذ المعلومات الجديدة عبر

الهواتف النقالة والهاتف الذكي Smartphone، 2013). وفي الوقت الحالي أصبحت الهواتف الذكية نقطة الدخول إلى الإنترنت بالنسبة لمليارات الأشخاص حول العالم وذلك في كل من البلدان المتقدمة والنامية، فبمرور الوقت تكيفت معظم دول العالم تدريجياً مع التقنيات الحديثة، وانتقلت من استخدام الحاسب الآلي (Desktop) إلى الهواتف المحمولة والحاسب الآلي المحمول (Laptop) ثم الهاتف الذكي(Smart phone).

١/١/٢ ظهور وتطور الهواتف الذكية:

قضت التكنولوجيا بمختلف صورها زمناً طويلاً منذ ابتكار أول هاتف خلوي وحتى وقتنا الحالي؛ إذ تشتمل الهواتف الذكية حالياً على شاشات لمس كبيرة، وكاميرات ذات كفاءة عالية، ومميزات تقنيه كبيرة مثل التعرف على الوجه وبصمة الإصبع وغيرها؛ وظهر 1992 أول هاتف ذكي باسم Simon، وفي عام 1996 وأواخر التسعينات أطلقت Nokia مجموعة من الهواتف الموجهة لرجال الأعمال، وفي عام 1997 ظهر أول هاتف ذكي ويدعى Penelope من شركة اريكسون Ericsson ،في عام 2000 طورتة شركة اريكسون وأطلقت جهاز R380 ليتم تسويقه كأول هاتف ذكي يجمع بين الاتصال الصوتي ووظائف المساعد الرقمي واستخدام شاشة اللمس؛ وكان عام 2002 عاماً مزدهراً بالهواتف الذكية حيث ظهر جهاز Palm Treo P800، وفي عام2005 ظهر جهاز الهاتف الذكي متعدد الوسائط Sony Ericsson وبدأ إطلاق سلسلة N من الهواتف الذكية في عام 2007 ظهر جهاز IPhone من شركة أبل الذي أحدث ضجة في العالم ،ويعتبر عام 2008 عام وصول نظام الـ Android وقد وضع كمنتج مفتوح المصدر ومدعوم من قبل Googleو HTC، INTEL ومجموعة من الشركات الأخرى المؤثرة، في عام 2009 قامت مجموعة من الشركات بإنشاء مخازن التطبيقات الخاصة بها على شبكة الإنترنت، وفي عام 2010 أعلنت شركة Apple وصولها إلى 3 مليار تحميل من متجرها، وظهرت إصدارات عديدة من جهاز I Phone حتى وصل إلى الإصدار الرابع، وخلال عامي 2011 و 2012 تطورت الهواتف الذكية حيث زاد حجم الشاشات وزادت سرعة المعالجات وتعددت وظائف وتطبيقات الشركات المصنعة (الرازق، 2012).

٢/١/٢ مميزات الهواتف الذكية:

الهاتف الذكي هو هاتف متنقل يتضمن وظائف كثيرة تتخطى إجراء المكالمات الهاتفية وإرسال الرسائل النصية فالكثير منها لديه القدرة على عرض الصور وتشغيل الفيديوهات وإرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني وتصفح الإنترنت فهي تعمل على أحد أنظمة التشغيل التالية: Windows Phone ، Symbian ، Linux ، BlackBerry ، Android، IOS، وقد مكَّنت الهواتف الذكية من التقرب بين الناس وتلبية احتياجاتهم حيث استطاع الأشخاص الذي يحملون الهواتف الذكية من التواصل عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، واستطاعوا معرفة المعلومات التي يحتاجونها من خلال استخدام تطبيقات معينة كمشاهدة مقاطع الفيديو، ومعرفة اخبار الطقس، واستخدام الخرائط وتحديد المواقع بدقة وسرعة (العتيبي، 2012).

و للهواتف الذكية مميزات خاصة كونها تعتبر تطوراً مهماً في وسائل الاتصالات، فلم يعد يقتصر عملها على أنها وسيلة اتصال عن طريق الرسائل؛ بل أصبح بالإمكان استخدام الهاتف الذكي كجهاز حاسب محمول باليد يمكن استخدامه للتواصل مع البشر والحصول على المعلومات من أي مكان من خلال الاتصال بالإنترنت؛ وتتمتع هذه الهواتف بمميزات وتطبيقات مهمة جعلتها جزءاً أساسياً من الحياة اليومية؛ ومن الأنشطة التي يمكن للفرد القيام بها يوميًّا من خلال الهاتف الذكي الاتصال المسموع والمرئي، إرسال واستقبال البريد الإلكتروني، والرسائل النصية SMS والوسائط، والبحث في الإنترنت و في قواعد البيانات العالمية للبحث عن المعلومات العلمية و القراءة من الكتب والمقالات والتقاط الصور وتشغيل الفيديوهات و استخدام نظام GPS ولعب الألعاب، وغيرها. (الخثعمي، 2016). وذكر (Joinson, 2008) أن هناك مميزات لاستخدام الهواتف الذكية وأهمها: البقاء والاتصال مع الآخرين، والتعبير عن الأحداث، ومشاهدة وتبادل الصور، واستخدام التطبيقات المختلفة مثل الألعاب، ورؤية ومقابلة أشخاص جدد، والبحث الاجتماعي، والإبحار في عالم الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك.

٣/١/٢ انتشار المعلومات من خلال الهواتف الذكية:

تنتشر موجة امتلاك الهواتف الذكية وذلك وفقا لتقرير بعنوان "آفاق وتبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية "والذي نشر من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات" International Telecommunications Union. ولكنها لازالت تعترضها بعض الإشكاليات في

الحصول على خدمات الإنترنت ذات الحزمة العريضة للوصول إلى الإنترنت من المنازل، ويتناول التقرير اتجاهات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهات (ICT) في كافة أنحاء المنطقة، ويحدد مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يحتاج إلى مزيد من الاهتمام، ومما لا شك فيه أن توافر الهواتف الذكية ساعد على زيادة استخدام الشبكات الاجتماعية لسهولة اتصالها بالإنترنت من أي مكان وفي أي وقت، وتؤكد إحصائيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أن هناك ما يقرب من 100 مليون مستخدم يصلون إلى الفيس بوك من خلال هواتفهم النقالة (الحايك، منافذ المعلومات الجديدة عبر الهواتف النقالة والهاتف الذكي Smartphone، 2013).

٤/١/٢ أسباب هيمنة الهواتف الذكية في الآونة الأخيرة على الحاسبات الآلية:

في دراسة قام بها (Liu, 2015) أوضحت أن قلة من الطلاب يستخدمون هواتفهم الذكية للأغراض الأكاديمية ومع ذلك إذا سألت الطلاب اليوم عن الوصول إلى المعلومات فسيشير معظمهم إلى الأجهزة المحمولة المتمثلة في الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية. فالهواتف الذكية تُشكل جيلاً تكنولوجياً ناضجاً إلى درجة تكاد تهيمن على الحاسبات الآلية، وتشير إحصاءات الاتحاد الدولي للاتصالات أنه حالياً ومقابل كل شخص يرتبط بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) عن طريق الحاسوب هناك شخصان يرتبطان بالشبكة عن طريق الهاتف الذكي وخلف سيطرة الهواتف الذكية عوامل عديدة من أبرزها:

- مصداقيتها التي منحتها شهرة عالية، فهي ليست حكراً على فئة معينة بل تشمل جميع الفئات الاجتماعية بلا استثناء.
- تجسيدها فكرة اللاسلكي واستغنائها بشكل كامل عن الكابلات.
- صغر حجمها.
- اكتساحها للسوق بكميات ضخمة وأنواع متنوعة من خلال المنافسة القوية بين الشركات الكبرى المصنعة. (بلكي، 2015)

٥/١/٢ عيوب الهواتف الذكية:

- الإفراط في استخدام الهواتف الذكية يدمر العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الواحدة.
- إدمان استخدام الهواتف الذكية يتسبب بأمراض مزمنة منها ضعف النظر وعدم التركيز وغيرها.
- استخدام الهواتف الذكية الخاطئ يؤدي إلى ابتعاد الطلاب عن الدراسة.

- استخدام الهواتف الذكية لمدة طويلة يؤدي إلى انحناء في الرأس والعنق.
- الاستخدام المفرط للهواتف الذكية له أثار سلبيه على السلوك الإنساني ويسبب عزلة الفرد عن المجتمع.

2/2 الوعي المعلوماتي:

١/٢/٢ نشأة وتطور الوعي المعلوماتي:

بدأت الانطلاقات الأولى لمصطلح الوعي المعلوماتي في بداية سبعينات القرن العشرين؛ وأثارت الكثير من الجدل حول طبيعة المصطلح والتعريفات الخاصة به والعلاقة ما بينه وبين غيره من المهارات؛ فإذا رجعنا إلي بدايات استخدام هذا المصطلح من قبلPaul G. Zurkowski سنجد أنه تم استخدمه ليصف التقنيات والمهارات التي تمارس لمحو أمية المعلومات (للاستفادة من مجموعة من أدوات المعلومات فضلا عن المصادر الأولية في تصميم حلول معلوماتية للمشكلات) وقد عززت اللجنة الرئاسية لمحو الأمية المعلوماتية بجمعية المكتبات الأمريكية هذا المفهوم في تقريرها النهائي (1989) والذي عرف الوعي المعلوماتي على أنه القابلية لاكتشاف المعلومة حين يحتاجها الفرد المستفيد، وأن تصبح لديه القابلية لتحديد مكانها وتقييمها واستعمالها الفعال متى احتيجت، وأكد على أهمية هذا المفهوم باعتباره مهارة من مهارات التعلم الحياتي والولوج إلي مجتمع المعرفة (الحايك، محو الأمية المعلوماتية في بيئة الهاتف النقال، 2013).

٢/٢/٢ ما هو الوعي المعلوماتي:

ارتبط مفهوم الوعي المعلوماتي بمجموعة من المفاهيم ذات العلاقة مثل: تكنولوجيا المعلومات، مهارات المعلومات، الثقافة المعلوماتية، فمعظم الدراسات والبحوث تدور حول الوعي المعلوماتي والثقافة المعلوماتية لتركيزها على تكنولوجيا المعلومات؛ والتي من خلالها يتم اكتساب مهارات البحث والوعي الثقافي في البرمجيات ومصادر المعلومات وتحليلها وتقيمها. (الحمودي، 2011)، فأي فرد في المجتمع لكي يستطيع فهم ما حوله والتعامل مع الأمور وإيجاد فرصة عمل وقضاء احتياجاته الشخصية والوظيفية في حاجه إلى وعي معلوماتي (الهادي، 2006)، فاستخدام المعلومات وتوظيفها من أجل الفرد والمجتمع أهم من مجرد القدرة على استرجاعها والإلمام بالقضايا التي تحيط بالمعلومات

لتحقيق الثقة منها والتأثير على الآخرين عند استخدام المعلومات (الصالحي، 2013)؛ لذلك يتكون الوعي المعلوماتي من مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على تحديد احتياجاته المعلوماتية والقدرة على تعيين موقع المعلومات المطلوبة وتقييم استخدامها بفعالية.

٣/٢/٢ معايير الوعي المعلوماتي:

أشارت ACRL إلى خمس معايير أساسية خاصة بالوعي المعلوماتي (Yarmey, 2011):

المعيار الأول: القدرة على تحديد الاحتياجات المطلوبة من المعلومات.

المعيار الثاني: القدرة على الوصول إلى المعلومات بفعالية.

المعيار الثالث: تقييم المعلومات ومصادرها والقدرة على الدمج بين المعلومات.

المعيار الرابع: استخدام المعلومات بفعالية وذلك لتحقيق غرض معين.

المعيار الخامس: فهم العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والقانونية.

٤/٢/٢ مهارات الوعي المعلوماتي:

زادت أهمية الوعي المعلوماتي في الوقت الراهن في ظل الثورة التقنية التي تشهدها المجتمعات الحالية؛ ونظراً لتعقد البيئة المعلوماتية الحالية يواجه الأفراد بدائل متنوعة تتعلق بحصولهم على المعلومات سواء في مراحل دراستهم الجامعية أو في عملهم وحتى فيما يتعلق بحياتهم الشخصية؛ ونظراً لتنوع أشكال مصادر المعلومات وتوافر كم من المعلومات يفتقر إلى المصداقية خاصةً عندما يتعلق الأمر بالمعلومات المتاحة في شكل إلكتروني، فلقد فرض ذلك عدد من التحديات تمثلت في ضرورة إلمام الأفراد مجموعة من المهارات لمساعدتهم على تحديد اختياراتهم المناسبة من المعلومات (عزمي، 2006).

ومن أهم مهارات الوعي المعلوماتي ما يلي (CILIP, 2012):

1-تحديد الحاجة إلى المعلومات 2- تحديد الموارد والمصادر المتاحة. 3- معرفة كيفية الحصول على المعلومات. 4- تقييم النتائج.

5-تحديد كيفية التعامل مع النتائج. 6- المسئولية الأخلاقية عند الاستخدام. 7- التواصل وبناء النتائج. 8- كيفية إدارة النتائج.

٥/٢/٢ من هو الفرد المثقف معلوماتياً:

عرفت اللجنة الرئاسية لجمعية المكتبات الأمريكية الفرد المثقف معلوماتياً بأنه

الفرد الذي لابد وأن يمتلك القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومة بالإضافة إلى قدرته على تحديد مكان المعلومة وتقييمها لاستخدامها على الوجه الأمثل، وبالتالي الإشارة إليها بشكل صحيح مما يجعل الآخرين يعتمدون عليها (جوهري و العمودي، 2009) وأشار (شاهين، 2012).إلى أن الفرد المثقف معلوماتياً لابد أن يتمتع بما يلي:

1- تحديد المعلومات المطلوبة واحتياجاته منها في الوقت المناسب.
2- الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة.
3- تقييم المعلومات ونقدها.
4- استخدام المعلومات على نحو فعال لتحقيق غرض ما.
5- فهم القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات والوصول إلى المعلومات واستخدامها بأسلوب تراعي فيه الأخلاقيات والقضايا القانونية.

٦/٢/٢ دور المكتبة والجامعة في تنمية الوعي المعلوماتي:

للمكتبة دور هام في تقديم المعلومات وتنمية المعارف، وتعتبر من أهم مقومات التعليم التي يتم اللجوء إليها للوصول إلى مصادر المعلومات بأفضل الطرق؛ ولأن أخصائي المعلومات من مهامه إرشاد الطلاب وتعريفهم بالمصادر والوصول إلى نتائج دقيقة لأبحاثهم الأمر الذي يتطلب من أخصائي المعلومات الاتجاه نحو التعلم الذاتي المعتمد على التفكير النقدي وتوضيح المفاهيم المتصلة بأدوات البحث عن المعلومات وإتقان استخدام التكنولوجيا الحديثة؛ لذا ينبغي الاهتمام بالمهارات النقدية والتقييم والتحليل للمعلومات كعنصر للبحث الفعال. (جوهري و العمودي، 2009).

وتلعب الجامعة دوراً هاماً وبارزاً في تنمية الوعي المعلوماتي للمجتمع الأكاديمي بما تقدمة من برامج وأنشطة وقد تمثل ذلك بالآتي:

1-إتاحة وصول الطلاب إلى مصادر المعلومات.
2-تنمية المقتنيات في التخصصات الموضوعية المختلفة بشكل متوازن.
3-تنظيم مصادر المعلومات بما يتماشى مع أحدث التقنيات والوسائل الحديثة.
4-التعاون مع مرافق المعلومات والجهات ذات العلاقة.

7/٢/٢ دور أخصائي المكتبات والمعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي:

لأخصائي المكتبات والمعلومات أربعة أدوار مهمة جداً (العمودي و فيصل، 2008)

وهم:

1- دورة كمدرس. 2- دورة كاستشاري تعليمي.

3- دورة كأخصائي معلومات. 4- دورة كمدير مكتبة.

8/٢/٢ فرص تطوير المعرفة المعلوماتية:

المعرفة المعلوماتية عبارة عن مهارة استمرار الأفراد في عصر المعلومات بدلاً من الغرق في بحرها، فالأفراد المثقفون يُتقنون كيفية انتقاء المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكل فعال سواء كانت المعلومات التي يختارونها تأتي من حاسب آلي، أو من كتاب أو فيلم أو أي مصدر أخر، وللمكتبات دوراً رئيسياً في إعداد الفرد لمتطلبات مجتمع المعلومات اليوم؛ لأنها توفر الوصول بصفة عامة لمثل هذه المعلومات وعادة ما تكون بدون تكلفة فمثلما كانت المكتبات العامة ذات يوم وسيلة للتعليم والتعلم، تظل اليوم كأقوى مورد مجتمعي للتعلم فهي لا توفر الوصول إلى المعلومات فحسب، بل تزود الأشخاص بالمعرفة اللازمة لاستخدام الموارد بشكل هادف (American Library Association, 2006)

٨/٢/٢ معوقات الوعي المعلوماتي:

ذكر (الهادي، 2006)مجموعة من معوقات الوعي المعلوماتي المتمثلة في:

1- الفيضان المستمر في بحر المعلومات.

2- التدفق الهائل لتقنيات المعلومات

3- تكاليف التجهيزات الآلية والوصول إلى المعلومات.

4- الحاجز النفسي.

ثالثاً :نتائج الدراسة الميدانية:

يعتمد هذا الجزء من الدراسة على تحليل البيانات الواردة في الاستبيان لتحقيق الأهداف وإجابة التساؤلات الواردة في المقدمة المنهجية.

المحور الأول: سمات عينة الدراسة:

كان لابد من ملاحظة السمات الشخصية والتعليمية لعينة الدراسة وظهر ذلك جلياً من خلال الجدول السابق رقم (1) حيث تبين تمثيل كافة الاحتمالات لأي متغير قد يؤثر على الوعي المعلوماتي الناتج عن استخدام الهواتف الذكية، ونلاحظ ارتفاع استجابات طلاب كلية التربية بنسبة قدرها (65.41٪)، ويرجع ارتفاع تلك النسبة إلى أن كلية التربية

تضم أكبر عدد طلاب دراسات عليا في جامعة طنطا نظراً لالتحاق نسبة كبيرة من خريجي كليات الجامعة بها من خلال برامج الدبلومة والماجستير والدكتوراه وذلك شريطة التحاقهم بالوظائف الحكومية وخصوصاً في التربية والتعليم أو الوظائف الخاصة، على الجانب الآخر لوحظ ارتفاع نسبة طلاب الماجستير وبلغت(45.89٪) وتقاربت منها نسبة طلاب الدبلومة لتصل (43.84٪)ولعل السبب في ذلك كثرة الخريجين الذين لديهم رغبة في مواصلة دراستهم العليا (دبلومة ، ماجستير) شريطة عملهم، في حين أن هذه الرغبة قد لا تستمر بالوتيرة نفسها في مرحلة الدكتوراه، بينما كانت الفئة العمرية الأكثر التحاقاً (أقل من 30سنه) ومثلت (59.62٪)،كما زادت نسبة طلاب الحضر لتصل إلى (52.74٪)،وارتفعت نسبة الطلاب الذين يعملون لتصل إلى (87.07٪) وزادت النسبة عند الإناث وبلغت (68.84٪)؛ كما ارتفعت نسبة إجادة الطلاب للغة العربية ومثلت (80.48٪) ويرجع ذلك لسهولة تداولها لاعتبارها اللغة الأولى واللغة الأم في الدول العربية.

المحور الثاني: مهارات تحديد الاحتياجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا من الهواتف الذكية

إدراك الفرد لحاجته إلى المعلومات التي يحتاج إليها تعتبر الخطوة الأساسية في مهارة تحديد الاحتياجات المعلوماتية ومن ثم تلبيتها، فبدون إدراك الحاجة إلى المعلومات لن يكون للفرد دافع للسعي للحصول على ما يلبي حاجته وتشير الدراسة في هذا المحور إلى تحديد مهارات طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا لتحديد حاجتهم إلى المعلومات.

بدايةً تم سؤال عينة الدراسة عن امتلاكهم هواتف ذكية أم لا حيث سُئل الطلاب في هذا الشأن وأشارت النتائج إلى امتلاك الطلاب عينة الدراسة للهواتف الذكية ومثلت نسبة (100%)؛ وهذه النتيجة طبيعية كون الهواتف الذكية أصبحت من أكثر الأمور جذباً للطلاب، نتيجة انتشارها بسرعة كبيرة جداً في مجتمعنا حيث اخترق هذا الجهاز جميع فئات المجتمع في مدة قصيرة، كما يؤكد هذا أن الهواتف الذكية أصبحت من أهم المصادر جذباً للطلاب وخصوصاً بعد انتشار التطبيقات الذكية، وإن دل ذلك فإنما يدل على شغف الطلاب باستخدامها مما يؤكد زيادة مسئولية السعي وراء الإفادة منها في توصيل المعلومات الصحيحة؛ واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الخثعمي، 2016) و دراسة (Burkhardt & Cohen, 2013) والتي أكدت امتلاك عينة الدراسة للأجهزة الذكية.

ومن خلال سؤال الطلاب عينة الدراسة عن متوسط عدد ساعات استخدام الهواتف الذكية يومياً أظهرت النتائج أن متوسط عدد ساعات الاستخدام يقع ما بين (1-3ساعة) بنسبة (70.2٪)، وتؤكد تلك النتائج على أن الهاتف الذكي يُعد جزءاً أساسياً من حياة الطلاب اليومية نتيجة لمميزاته العديدة التي سبق ذكرها في الإطار النظري، وهذا يُحملنا مسئولية السعي للاستفادة من جميع المعلومات التي يتم الحصول عليها عن طريق استفادة أكثر جدية في توصيل المعلومات الصحيحة؛ وهو ما يؤكد ما تمت الإشارة إليه كون هذه الأجهزة تلعب دوراً هاماً في حياة مستخدميها بوجه عام والطلاب على نحو خاص.

وبسؤالهم عن الطرق التي تعلموا من خلالها استخدام الهواتف الذكية أفادت نسبة(83.9٪) تعلمهم من خلال الممارسة وارتفعت استجابات طلاب كلية التربية، وانعدمت طريقة التعلم عن طريق الدورات والاستعانة بالزملاء عند طلاب كلية العلوم والطب، وارتفعت نسبة الإناث حول الممارسة ومثلت(56.51٪)، ومن هنا وجدت الإناث في الهواتف الذكية فرصة للولوج إلى العالم الخارجي، ومن خلال تطبيق معامل التطابق النسبي لم يؤثر متغير الكلية والنوع على طرق التعلم ، ولكن أثر متغير المرحلة الدراسية واللغة على طريقة الاستعانة بالدورات ولم تؤثر على باقي العناصر.

مميزات استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا للهواتف الذكية.

للهواتف الذكية مميزات متعددة أدت إلى استخدامها ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (2) مميزات استخدام الطلاب للهواتف الذكية

مميزات استخدامك للهواتف الذكية كجهاز دوناً عن غيره	اسم الكلية									
	العلوم		التربية		الآداب		الطب		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
خفة وزنه وسهوله التنقل به في أي مكان	6	2.05	161	55.14	59	20.21	19	6.51	245	83.90
سهولة استخدامه نسبياً	7	2.40	153	52.40	48	16.44	20	6.85	228	78.08
قلة تكلفة اللجوء إلى الإنترنت	6	2.05	131	44.86	40	13.70	18	6.16	195	66.78
لكفاءته في التصوير والتخزين وغيرها	0	0.00	1	0.34	2	0.68	0	0.00	3	1.03

فيما يخص المميزات التي تجذب الطلاب للهواتف الذكية دوناً عن غيرها من الأجهزة يمكن القول أن الأفراد يلجئون إلى التعامل مع الأجهزة الذكية لإجراء عمليات بحث سريعة عن المعلومات، فهم يريدون معرفة شيء ما في أسرع وقت ممكن (Walsh, 2012)، وأظهرت النتائج عدم اهتمام عينة الدراسة بتفاصيل الأجهزة وإمكانياتها وسعة ذاكراتها والتصوير المتميز حيث مثلت أقل النتائج بنسبة قدرها (1.03٪)؛ بينما احتلت ميزة خفة الوزن وسهولة التنقل به الميزة الأهم والأكبر ومثلت نسبة (83.9٪)،وكانت هناك مميزات قاصرة على كليات معينة فسهولة استخدامه نسبياً اقتصرت على طلاب كلية العلوم والطب بنسبة (2.40٪)،(6.85٪)، وارتفعت سهولة الاستخدام نسبياً عند فئة الإناث؛ وتلاحظ الباحثة أن الهواتف الذكية أصبحت تقود حِراكاً يتوجه صوب الخدمات الذاتية مما يتيح الفرصة للأفراد بالتحكم بالخدمات التي يحتاجون إليها بدون الحاجة للتواجد في الأماكن التي تقدم الخدمات؛ ومن خلال تطبيق معامل التطابق النسبي نجد تأثير متغير اللغة على ميزة سهولة الاستخدام نسبياً وكثرة المميزات الموجودة به، ولم يؤثر متغير الكلية ومحل الإقامة على تلك المميزات،ولكن أثر متغير النوع على بعضها.

دوافع إفادة طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا من الهواتف الذكية:

تتنوع دوافع ومهارات الإفادة من الهواتف الذكية لما لها متغيرات عديدة متمثلة في سهولة التعامل معها ومع تطبيقاتها وسرعة الإنترنت وزيادة انتشاره وانخفاض تكاليفه؛ حيث أشارت الدراسات السابقة في مجال استخدام مصادر المعلومات إلى أهمية معرفة احتياجات المستفيدين من المعلومات ودوافع استخدامهم إذ أن تلك الاحتياجات والدوافع لها أثر كبير على استخدام الفئات المستفيدة للمعلومات (ضليمي، 1998) وتختلف احتياجات المستفيدين من وقت لآخر؛ وبناء على ذلك سيتم الكشف عن المهارات و الدوافع الحقيقية التي تجعل طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا مستخدماً نهماً للهواتف الذكية. ويوضح الجدول التالي دوافع استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا للهواتف الذكية .وبسؤال عينة الدراسة عن مهارات تحديد الحاجة إلى المعلومات (دوافع الحاجة إلى المعلومات) تمت الإجابة عن هذا التساؤل في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) دوافع استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا للهواتف الذكية

دوافع استخدام الهواتف الذكية	اسم الكلية									
	العلوم		التربية		الآداب		الطب		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
التواصل مع الآخرين	3	1.03	127	43.49	41	14.04	16	5.48	187	64.04
متابعة التطورات السياسية والاقتصادية	6	2.05	115	39.38	40	13.70	17	5.82	178	60.96
التسلية والترفيه	3	1.03	101	34.59	42	14.38	11	3.77	157	53.77
نشر الأخبار فور حدوثها	5	1.71	96	32.88	36	12.33	12	4.11	149	51.03
تحميل برامج التواصل الاجتماعي مجاناً	0	0.00	53	18.15	17	5.82	6	2.05	76	26.03
تنمية الثقافة العامة والبحث عن المعلومات	2	0.68	38	13.01	14	4.79	6	2.05	60	20.55
تحميل الألعاب الإلكترونية	1	0.34	35	11.99	10	3.42	5	1.71	51	17.47
تحديد الموقع	1	0.34	30	10.27	12	4.11	5	1.71	48	16.44
معرفة الأخبار وحالة الطقس يومياً	1	0.34	29	9.93	7	2.40	3	1.03	40	13.70
الحد من المكالمات الهاتفية	1	0.34	23	7.88	11	3.77	4	1.37	39	13.36
الأغراض البحثية	0	0.00	9	3.08	6	2.05	1	0.34	16	5.48
أخرى	0	0.00	9	3.08	1	0.34	2	0.68	12	4.11

يلاحظ من العرض السابق تنوع دوافع ومهارات الإفادة من الهواتف الذكية للعديد من الأسباب، وذلك ما يوضحه الجدول رقم (3) حيث تبين أن غالبية الطلاب يستخدمون الهواتف الذكية مثلها مثل وسائل الاتصال التقليدية للتواصل والتسلية، وقد احتل دافع ومهارة التواصل مع الآخرين المرتبة الأولى بنسبة(64.04٪)، واتفق ذلك مع دراسة (Owens, et al., 2014) حيث أشارت نسبة (44٪) على احتلال مهارة ودافع التواصل

مع الأصدقاء المرتبة الأولى وذلك من خلال الرسائل والاتصالات والصور والرسائل الإلكترونية، أيضاً اتفقت مع دراسة (Catharine, 2013) وأكدت فيها نسبة (95.7٪) من الطلاب بأن دافعهم الأساسي للاستخدام هو التواصل الاجتماعي ؛ وجاء في المرتبة الثانية دافع متابعة التطورات السياسية والاقتصادية بنسبة قدرها (60.96٪) بينما انخفضت استجابات الطلاب حول دافع الأغراض البحثية ومثلت نسبة (5.48٪)،والأغراض الأخرى ومثلت نسبة (4.11%) وهذه النتيجة غير طبيعية نظراً لطبيعة دراسة طلاب الدراسات العليا القائمة على عمل الأبحاث والرسائل العلمية؛ ولكن مبرر الباحثة أنهم قد يلجئون إلى الحاسبات الآلية Desktop أو الحاسبات المحمولة Laptop لكبر حجمها فتساعدهم على التركيز والرؤية بصورة أوضح، واحتل دافع التواصل مع الأصدقاء عند من هم (أقل من 30 سنة) المرتبة الأولى بنسبة (45.21٪)، كما ارتفع دافع التواصل مع الأصدقاء عند من يجيدون التعامل باللغة العربية بنسبة قدرها (52.05٪) وارتفعت استجابات طلاب كلية العلوم حول دافع متابعة التطورات السياسية والاقتصادية ومثلت (2.05٪)،و احتلت استجابات الإناث المرتبة الأولى حول دافع التواصل مع الأصدقاء ومثلت (45.55٪)، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الخثعمي، 2016)حيث احتل التواصل مع الآخرين المرتبة الأولى عند الإناث بنسبة قدرها (90٪) واختلفت مع دراسة (القايد، 2014)حيث مثلت أعلى استجابة للاتصالات المهمة بنسبة (86٪)،أيضاً اختلفت مع نتيجة دراسة (الدبيان، 2011) والتي جاء فيها إعداد الأبحاث العلمية والتي احتلت المرتبة الأولى بنسبة (42.06٪) واختلفت مع نتائج دراسة (الحمودي، 2011) لأن البحوث العلمية احتلت المرتبة الأولى بنسبة(80٪)، ومن خلال تطبيق معامل التطابق النسبي لم تؤثر أي من متغيرات الدراسة على دوافع استخدام الطلاب للهواتف الذكية.

المحور الثالث: مهارات البحث عن المعلومات من خلال الهواتف الذكية

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأدواتها المتطورة ذات أهمية بالغة؛ فلم يؤثر شيء في الحياه الإنسانية منذ الثورة الصناعية مثلما أثرت فيها هذه التكنولوجيا والتي أصبحت لا غني عنها في حياة الأفراد، وتعني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هنا الحصول على المعلومات بجميع صورها ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وتوظيفها عند اتخاذ القرارات كونها باتت عماد المجتمع حيث اصبح لا يخلو أي مجتمع إنساني من أشكال هذه التكنولوجيا (القايد، 2014) وتعتبر الهواتف الذكية أحد أهم تطبيقات هذه التكنولوجيا

حالياً ذلك لأنها أصبحت مصدراً مهماً للمعلومات. وأكد ذلك إفادة جميع طلاب العينة بامتلاكهم واستخدامهم للهواتف الذكية في الحصول على المعلومات.

أ - مصادر الحصول على المعلومات:

بسؤال عينة الدراسة عن مصادر حصولهم على المعلومات في حالة حاجتهم المعلوماتية وأهم المعلومات التي يهتمون بها، أفادت معظم النتائج اعتماد طلاب العينة على قواعد البيانات وشبكة الإنترنت فهي تحتل المرتبة الأولى بنسبة (95.9٪)، يليها المواد المطبوعة بنسبة (49.7٪) بينما قل الاعتماد على المواد السمعية والبصرية؛ واحتل الاهتمام بالمعلومات العامة المرتبة الأولى بنسبة (79.01٪)، ولم يكن لمتغير النوع والعمر ومحل الإقامة والكلية تأثير على نوع المعلومات التي يتم الحصول عليها. وهذه النتائج إشارة إلى ارتفاع وعي الطلاب بالبحث عن المعلومات من خلال الهواتف الذكية؛ وذلك راجع إلى أن شريحة الطلاب عينة الدراسة هم طلاب الدراسات العليا الذين غالباً ما تعتمد دراستهم على البحث عن المعلومات؛ وذلك لعمل الأبحاث العلمية والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التخصص وبالتالي يكتسبون مستوى جيد من الوعي المعلوماتي (يحي و حمدي، 2011).

وبسؤال الطلاب عن مدى دعم الهواتف الذكية لهم في الحصول على المعلومات بسهولة، اتفقت نسبة (94.18٪) على الإجابة بالموافقة وارتفعت النسبة عند الإناث ومثلت (61.64٪) واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (القايد، 2014) والتي أشارت أن نسبة كبيرة من الطلاب لا يفضلون استخدام الهواتف الذكية ويفضلون استخدام الحاسبات الآلية عند البحث عن المعلومات.وتُؤكد تلك النتيجة نهَم طلاب الدراسات العليا بالبحث عن المعلومات عن طريق الهواتف الذكية، وأكد ذلك سؤال عينة الدراسة عن مدى تأثر اهتمامهم بالبحث عن المعلومات بعد استخدام الهواتف الذكية ومثلت نسبة الموافقة (72.26٪)، وارتفعت الاستجابات عند طلاب كلية التربية ومثلت (47.95٪)، وارتفعت عند الإناث ومثلت (49.66٪)، وكان لطلاب الدبلومة ظهور واضح بنسبة قدرها (32.53٪)؛ ولم يؤثر متغير الكلية والنوع ومحل الإقامة على بحث طلاب الدراسات العليا عن المعلومات من خلال تطبيقات الهواتف الذكية، ولكن أثر متغير العمر والمرحلة الدراسية عليها.

وعن أهم الطرق التي يتبعها الطلاب أثناء البحث عن المعلومات في حالة انقطاع اتصال الهواتف الذكية بالإنترنت أفادت نسبة (58.9٪) أنه في حالة انقطاع الإنترنت لا يقومون بعمل أي شيء وينتظرون عودته وارتفعت الاستجابات عند طلاب كلية التربية ومثلت

(38.70٪) وقلت عند طلاب كلية العلوم، وارتفعت نسبة الإناث ومثلت (39.38٪)، كما زادت استجابات طلاب الحضر ومثلت (32.33٪)، على الجانب الآخر ارتفعت استجابات الطلاب الذين أعمارهم (40 سنه فأكثر) حول الذهاب إلى المكتبة واللجوء إلى الكتب والدوريات بنسبة قدرها (1.03٪)،ولم يؤثر متغير الكلية والنوع ومحل الإقامة، بينما أثر متغير العمر على عنصر لا أفعل شيء وأنتظر عودته .

ب - مدى تأثير استخدام طلاب الدراسات العليا للهواتف الذكية على استخدام مكتبة الكلية.

تقدم المعلومات التي تتدفق من خلال الهواتف الذكية فرصاً لأمناء المكتبات وأخصائي المعلومات لتطوير وعي المستخدمين نحو إدارة هذه المعلومات. كما يتضمن ذلك الوعي كيفية ظهور معلومات في بيئات الإنترنت والهاتف المحمول. (Walsh. 2012).

جدول رقم (4)

تأثير استخدام طلاب الدراسات العليا للهواتف الذكية على التعامل مع مكتبة الكلية

قللت الهواتف الذكية من تردد طلاب الدراسات العليا على المكتبة	اسم الكلية									
	العلوم		التربية		الآداب		الطب		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	7	2.40	119	40.75	39	13.36	15	5.14	180	61.64
إلى حد ما	0	0.00	42	14.38	15	5.14	5	1.71	62	21.23
لا	0	0.00	30	10.27	16	5.48	4	1.37	50	17.12
المجموع	7	2.4	191	65.4	70	24	24	8.2	292	100

بتحليل بيانات الجدول السابق يتضح أن غالبية الطلاب عينة الدراسة يرون أن استخدامهم للهواتف الذكية قلل من ترددهم على المكتبة بنسبة كبيرة بلغت (61.64٪)،بينما انخفضت نسبة من لم يتأثر ترددهم على المكتبة رغم استخدامهم للهواتف الذكية ومثلت (17.1٪)؛ وذلك راجع إلى ضعف التوعية المعلوماتية للطلاب المستفيدين من خدمات المكتبات؛ ولذا وجب التنبيه على أهمية المكتبة التقليدية وضرورة استخدامها على الرغم من أهمية الأجهزة الذكية وتعدد امكاناتها فضلاً عن أنها توفر المعلومة في أي وقت، وعلى المكتبات أن تقوم بتحديث مصادرها المطبوعة وخدماتها أولاً بأول لجذب الطلاب إليها، وأشار طلاب كلية العلوم إلى قلة ترددهم على المكتبة بنسبة قدرها (2.40٪)، وارتفعت

استجابات طلاب الماجستير ومثلت (31.85٪)، وتقاربت منها استجابات طلاب الدبلومة ومثلت (26.71٪)، وانخفضت النسبة عند طلاب الدكتوراه ومثلت (3.08٪)، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الحمودي، 2011)حيث أفادت نسبة (56٪) من العينة أنهم لا يستخدمون مصادر المعلومات المكتبية، وبتطبيق معامل التطابق النسبي نجد تأثير متغير المرحلة الدراسية على استخدام الطلاب للمكتبة ولم يؤثر متغير النوع والكلية واللغات التي يتم إجادتها ومحل الإقامة؛ وإن دل ذلك فإنما يدل على توجه طلاب الدراسات العليا نحو التعامل مع الأجهزة الذكية وتكنولوجيا الاتصالات للحصول على المعلومات العلمية التي يحتاجونها في البحث. وأشارت دراسة (Liu, 2015) إلى أنه من المهم للمكتبات الاستفادة من نقاط القوة في تكنولوجيا الهاتف المحمول وتحقيق التوازن بين الخدمات التقليدية التي تقدمها المكتبات والخدمات المتطورة التي تقدم عبر الهاتف الذكي، وعلى المتخصصين أن يدركوا أن تنوع سلوك مستخدمي الهواتف الذكية يختلف عن سلوك مستخدمي الأجهزة الثابتة والمكتبات؛ وعلى مسؤولي تقديم الخدمات المكتبية الترويج لخدماتها عبر شبكات التواصل نظراً للطبيعة الاجتماعية للطلاب.

المحور الرابع: تطبيقات الهواتف الذكية التي يعتمد عليها طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية ودرجة أهميتها.

تطبيقات الهواتف الذكية التي يستخدمها طلاب الدارسات العليا بجامعة طنطا بصفة عامة

يشير الجدول التالي إلى أهم تطبيقات الهواتف الذكية التي يستخدمها طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا من أجل الحصول على المعلومات

جدول رقم (5) تطبيقات الهواتف الذكية التي يستخدمها طلاب الدراسات العليا عند الحصول على المعلومات

التطبيقات	دائماً		غالباً		أحياناً		الوزن النسبي	نسبة الاستخدام
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
تطبيقات المحادثات الفورية	234	80.14	55	18.84	3	1.03	815	93.68
تطبيقات التواصل الاجتماعي	222	76.03	37	12.67	33	11.30	773	88.85
تطبيقات التسلية والترفيه	163	55.82	55	18.84	74	25.34	673	77.36
تطبيقات المحادثات الصوتية والمرئية	156	53.42	66	22.60	70	23.97	670	77.01

التطبيقات	دائماً		غالباً		أحياناً		الوزن النسبي	نسبة الاستخدام
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
التطبيقات العلمية والبحثية	124	42.47	82	28.08	86	29.45	622	71.49
تطبيقات الخدمات	125	42.81	64	21.92	103	35.27	606	69.66
تطبيقات المتاجر الإلكترونية	44	15.07	81	27.74	167	57.19	461	52.99
تطبيق QR code reader	21	7.19	56	19.18	215	73.63	390	44.83
تطبيقات أخرى	0	0.00	81	27.74	211	72.26	373	42.87

تكتسب الهواتف الذكية مميزاتها من خلال التطبيقات المتنوعة التي تضُمها، وللتعرف على أكثر التطبيقات استخداماً من قبل طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا ودرجة استخدامها؛ تم سؤال الطلاب بهذا الخصوص ونتج عنه عدم اقتصار استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي كوسيلة للتسلية والترفيه فقط بل أصبحت وسيلة جادة من أجل إنجاز مختلف المهام اليومية ومن أهمها تبادل المعلومات؛ ومن أشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي YouTube, Twitter, Facebookوغيرها، وبالرجوع للجدول السابق رقم (5) تُشير النتائج إلى اعتماد الطلاب الدائم على تطبيقات المحادثات الفورية ومثلت نسبة (93.68٪) وهي نتيجة طبيعية نظراً للطبيعة الاجتماعية للإنسان ودعم مثل هذه التطبيقات لهذا الدور، ويعتبر تطبيق WhatsApp من أكثر تطبيقات المحادثات الفورية المتاحة من خلال الهواتف الذكية؛ وذلك لسهولة استخدامه فهو لا يحتاج لمهارات عالية لإجادة التعامل معه إضافةً إلى انخفاض تكلفته، واحتلت تطبيقات التواصل الاجتماعي المرتبة الثانية بنسبة استخدام قدرها (88.85٪)، وفي المرتبة الثالثة تطبيقات التسلية والترفيه بنسبة (77.36%)، وتوسطت نسبة تطبيقات المتاجر الإلكترونية ومثلت (52.99%) حيث أشارت نسبة (22.6٪) استخدامها لتطبيق OLEX، يليها تطبيق سوق دوت كم بنسبة (17.1٪)، ارتفعت استجابات الإناث حول تطبيق OLEX ومثلت (15.41٪)، وأثر متغير العمر عليها ولم يؤثر متغير النوع على تطبيقات المتاجر الالكترونية الأكثر استخداماً.

وأخيراً انخفضت نسبة التطبيقات الأخرى ومثلت (42.87٪) ويرجع ذلك إلى كثرة التطبيقات التي تتطلب مساحات كبيرة من الذاكرة وسعة عالية للتخزين، وهو أمر قد يصعب توفيره في ظل وجود تطبيقات التواصل الاجتماعي والمحادثات وغيرها. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الخثعمي، 2016) حيث احتل تطبيق WhatsApp المرتبة الأولى

بنسبة(91٪)،وبتطبيق معامل التطابق النسبي أظهرت النتائج أن لجميع الوسائل السابقة تأثير كامل على متغيرات الدراسة.

ب - أهم التطبيقات التي يستخدمها طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا في البحث العلمي:

أشارت دراسة (Yarmey, 2011)إلى أن أكثر من (38٪) من الطلاب يمتلكون هواتف مزودة بخدمة الإنترنت ويستخدمونها في الدراسة والبحث العلمي وأكدت نسبة كبيرة جداً من الطلاب أنهم على استعداد تام للإنفاق اليومي وذلك للحصول على تطبيقات عالية الجودة من أجل الاستفادة منها جنباً إلى جنب مع الدورات الأساسية التي يتم الحصول عليها، وبسؤال عينة الدراسة عن أهم التطبيقات التي يستخدمونها في البحث العلمي أفادت النتائج بما يلي:

جدول رقم (6) أهم التطبيقات التي يستخدمها طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا في البحث العلمي

أهم التطبيقات التي تساعدك في البحث العلمي	اسم الكلية									
	العلوم		التربية		الآداب		الطب		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
بنك المعرفة المصري	1	0.34	78	26.71	29	9.93	9	3.08	117	40.07
pdfتحرير وقراءة الملفات	3	1.03	72	24.66	27	9.25	10	3.42	112	38.36
Endnote	3	1.03	65	22.26	21	7.19	9	3.08	98	33.56
تطبيقات قراءة الكتب الإلكترونية	4	1.37	52	17.81	21	7.19	9	3.08	86	29.45
تطبيقات الترجمة النصية والصوتية	2	0.68	27	9.25	7	2.40	2	0.68	38	13.01
تطبيقات الفصول الافتراضية	0	0.00	19	6.51	14	4.79	3	1.03	36	12.33
ويكيبيديا	0	0.00	29	9.93	6	2.05	0	0.00	35	11.99
E searcher	1	0.34	18	6.16	13	4.45	1	0.34	33	11.30
اكاديميا	1	0.34	8	2.74	5	1.71	3	1.03	17	5.82
Teacher Tube	0	0.00	4	1.37	3	1.03	0	0.00	7	2.40
Dropbox	0	0.00	2	0.68	0	0.00	0	0.00	2	0.68
أخرى	0	0.00	1	0.34	0	0.00	1	0.34	2	0.68

بتحليل بيانات الجدول السابق أظهرت النتائج ارتفاع استجابات الطلاب حول استخدام تطبيق بنك المعرفة المصري لأنه احتل المرتبة الأولى بنسبة قدرها (40.07٪)، يليه في المرتبة الثانية بنسبة متقاربة تطبيق pdf تحرير وقراءة الملفات بنسبة قدرها (38.36٪) فوجود مثل هذا التطبيق ضروري جداً لفتح وقراءة ما يتم تحميله من بنك المعرفة المصري، واحتل تطبيق Endnote المرتبة الثالثة بنسبة استجابة قدرها(33.56%)، بينما انخفضت استجابات الطلاب حول تطبيق Dropbox والتطبيقات الأخرى ومثلت (0.68٪)؛ وارتفعت استجابات طلاب كلية الطب حول استخدامهم لتطبيقات pdf تحرير وقراءة الملفات ومثلت (3.42٪)،على الجانب الآخر أحتل تطبيق بنك المعرفة المصري المرتبة الأولى عند طلاب التمهيدي و الدبلومة بنسبة قدرها (17.81٪)، وأثر متغير اللغة على تطبيقات أكاديميا، pdf تحرير وقراءة الملفات، ويكيبيديا، تطبيقات الفصول الافتراضية؛ ولم يؤثر متغير الكلية والنوع والمرحلة الدراسية على التطبيقات التي يستخدمها الطلاب في البحث العلمي. واختلفت عنها دراسة (Liu, 2015) والتي أشارت إلى أن عدد قليل جداً من الطلاب يستخدمون هواتفهم الذكية للأغراض الأكاديمية مثل الوصول إلى موارد المكتبة أو البحث العلمي.

المحور الخامس: مهارات استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا لتطبيقات الهواتف الذكية

باتت المجتمعات الحديثة أكثر تعقيداً عن ذي قبل فقد اصبحت الحاجة إلى مهارات متطورة وفعالة قادرة على الخروج بأفكار جديدة ومتطورة يمكن تحويلها بسرعة إلى خدمات، لذلك يحتاج الطلاب إلى المساعدة عند تطبيق مهارات الوعي المعلوماتي التي تعلموها أثناء البحث عن المعلومات عبر الحواسب الآلية أو النقالة لنقلها إلى بيئة الهاتف الذكي (Yarmey, 2011).

أ -درجة تأثير استخدام طلاب الدراسات العليا لتطبيقات الهواتف الذكية على مهارات البحث عن المعلومات:

اكتساب طلاب الدراسات العليا مهارات البحث عن المعلومات يعد مطلباً أساسياً في إعداد شخصية الطالب ومساعدته لاستكمال دراسته العليا وانخراطه في سوق العمل (الحمودي، 2011)، وحددت الباحثة بعض المهارات لقياس مستوى الفهم في استيعاب الوعي المعلوماتي الذي تم اكتسابه من الهواتف الذكية ومن ثم تقدير مدى تأثيره على الطلاب.

جدول رقم (7)

درجة تأثير استخدام طلاب الدراسات العليا لتطبيقات الهواتف الذكية على مهارات البحث عن المعلومات

استخدام تطبيقات الهواتف الذكية يؤثر على مهاراتك الآتية	اثر		أثر إلى حد ما		لم يؤثر		الوزن	نسبة التأثير
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الإلمام بالأحداث الجارية فور حدوثها	138	47.3	148	50.7	6	2.1	716	82.30
تحديد طبيعة الحاجة إلى المعلومات	142	48.6	129	44.2	21	7.2	705	81.03
فهم مُختلف القضايا	138	47.3	129	44.2	25	8.6	697	80.11
تحديد مدى الحاجة للمعلومات	138	47.3	115	39.4	39	13.4	683	78.51
استخدام المعلومات على نحو فعال لتحقيق غرض معين	131	44.9	114	39.0	47	16.1	668	76.78
استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز عمل معين	116	39.7	140	47.9	36	12.3	664	76.32
تقييم المعلومات ومصادرها تقيماً نقدياً	114	39.0	137	46.9	41	14.0	657	75.52
الوصول إلى المعلومات المطلوبة	105	36.0	138	47.3	49	16.8	640	73.56

من الملاحظ أن طلاب العينة في مستوى تعليمي قادر على إعطاءهم فكرة حول المهارات اللازمة للبحث عن المعلومات من خلال الهواتف الذكية، ويرجع ذلك لطبيعة دراستهم؛ حيث تشير النتائج إلى زيادة نسبة التأثير حول مهارة الإلمام بالأحداث فور وقوعها ومثلت (82.30٪) وتقاربت منها نسبة التأثير حول تحديد طبيعة الحاجة إلى المعلومات ومثلت (81.03٪) وانخفضت نسبة التأثير حول مهارة الوصول إلى كافة المعلومات المطلوبة ومثلت نسبة (73.56٪)؛ ويرجع ذلك إلى أن طلاب الدراسات العليا قد وصلوا إلى مستوى تعليمي يمكنهم من معرفة مُختلف الطرق والأساليب اللازمة للحصول على المعلومات التي يحتاجونها والوصول إليها، إضافةً إلى طبيعة دراستهم المعتمدة على البحث العلمي؛ وبصفة عامة تُشير النتائج إلى تعزيز الهاتف الذكي لمهارات الطلاب؛ ونجد في دراسة (الدبيان، 2011) أن ما يقرب من نسبة (28.7٪) من عينة الدراسة لديهم خلفية عن جميع مهارات الوعي المعلوماتي؛ ومن خلال الأهمية النسبية نلاحظ تأثير استخدام الهواتف الذكية على المهارات السابق ذكرها.

ب - سلوك التعامل مع المعلومات التي يتم الحصول عليها:

الهواتف بطبيعتها أجهزة جذابة للجميع لما تحمله من مزايا تجذب المستخدمين إليها خاصة من خلال اتصالها بالإنترنت مما يوفر مميزات لم تكن متوافرة في الهواتف التقليدية.

والسلوك الذي يُتخذ عند اكتساب المعلومات عبر الأجهزة الذكية يحدد مدى قدرة مُستقبِل المعلومة على تقييمها لتصبح قابلة للتداول (الخثعمي، 2016)، فالوصول الغير مسبق إلى المعلومات من خلال الهواتف الذكية من المرجح أن يُعيد تشكيل السلوكيات المعلوماتية حيث يتفاعل الأشخاص مع المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الهواتف وهم في أي مكان لأن مشاركة المعلومات

من خلال الهواتف الذكية لا تشترط التواجد بالمنزل، ولكن تتم من أي مكان وفي أي وقت. (Liu, 2015)؛ وللتعرف على سلوك عينة الدراسة حول هذا الأمر تضمن الاستبيان سؤالاً بهذا الخصوص، والجدول رقم (8) يوضح لنا الردود على هذا التساؤل.

جدول رقم (8)

سلوك تعامل طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا مع المعلومات التي يتم الحصول عليها

سلوك التعامل مع المعلومات التي يتم الحصول عليها	اسم الكلية									
	العلوم		التربية		الآداب		الطب		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أتيقن من مدى صحة المعلومة أولاً قبل الثقة بها	4	1.37	144	49.32	46	15.75	12	4.11	206	70.55
أقوم بقراءتها، ثم حذفها	1	0.34	36	12.33	9	3.08	6	2.05	52	17.81
أقرأها واستخدامها دون التأكد من مصداقيتها	2	0.68	10	3.42	15	5.14	6	2.05	33	11.30
سلوك آخر	0	0.00	1	0.34	0	0.00	0	0.00	1	0.34
المجموع	7	2.4	191	65.4	70	24	24	8.2	292	100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (70.55٪) من الطلاب يتيقنوا من مدى صحة المعلومات قبل الثقة بها واحتلت المكانة الأولى، وارتفعت استجابات الإناث ومثلت (46.58٪)،وارتفعت استجابات طلاب الريف ومثلت (40.41٪)، يليها في المرتبة الثانية أقوم بقراءتها ثم أحذفها ومثلت نسبة (17.81%) وهذا يدل على عدم ثقتهم فيها وأفادت نسبة (0.34٪) من الطلاب بأن لديهم سلوك آخر يتم عملة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الخثعمي، 2016) والتي أفادت نسبة (75٪) من الاستجابات بالتيقن من مدى صحة المعلومات أولاً، وأثر متغير اللغة التي يجيدها طلاب الدراسات العليا على هذا التساؤل ولم يؤثر متغير الكلية والمرحلة الدراسية والنوع عليها.

وبسؤال طلاب العينة عن مدى ثقتهم فيما يحصلون عليه من معلومات عبر الهواتف الذكية والشعور بقيمتها أظهرت النتائج أن نسبة (49.3٪) من الطلاب يثقون في المعلومات التي يحصلون عليها من خلال تطبيقات الهواتف الذكية وفقاً لمصدرها حيث أشارت دراسة (Yarmey, 2011) أن نسبة (41.75٪) من الطلاب يثقون في المعلومات المتاحة من خلال المواقع الإلكترونية التي نهايتها .gov ,org., com., Edu كما أكدت نسبة (18.28٪) من الطلاب اعتماد ثقتهم فيما يحصلون عليه من معلومات من خلال مدى تحديث المعلومات المتاحة وتاريخ أخر تحديث لها، وأشارت نسبة (21.38٪) من الطلاب بعدم ثقتهم في أي معلومات ترد إليهم من خلال الاتصال الإنترنت. وأكدت دراسة (Walsh, 2012)إلى ثقة غالبية الطلاب بالمعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال الهواتف الذكية والتي من خلالها يتم نقلها وتداولها.

وبسؤالهم أيضاً عن آثار شعورهم بقيمة المعلومة التي يتم الحصول عليها من خلال الهواتف الذكية أفادت نسبة (67.81٪) من الطلاب بأنهم أصبحوا أكثر قدرة على حل المشكلات بسرعة وسهولة، وارتفعت النسبة عند طلاب كلية التربية ومثلت (47.43٪)، كما طورت الهواتف الذكية من مهاراتهم في البحث عن المعلومات والوصول إليها، وارتفعت هذه النسبة عند الإناث ومثلت (46.92٪).

وعن مدى قبول طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا لأي معلومات متداولة من خلال الهواتف الذكية وتطبيقاتها دون تدبر كانت إجابة الطلاب بالرفض بنسبة قدرها (80.5٪)، وارتفع الرفض عند الإناث ومثل نسبة (53.77٪)، وارتفع عند طلاب الحضر بنسبة (42.47٪)، ولم يكن لمتغير النوع ومحل الإقامة تأثير على مدى قبولهم لأي معلومات متداولة من خلال الإنترنت دون تدبر.

ج - طرق تقييم المعلومات التي يتم الحصول عليها.

ذكرت دراسة (Yarmey, 2011)أن غالبية من يعتمدون على الهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات يقيمون المعلومات قبل استخدامها لأنها عملية مهمة فليس كل ما يصل إلينا من معلومات ذات قيمة أو فائدة صحيحة خاصة مع سهولة نشرها وتداولها من خلال التقنيات وتطبيقات الويب الحديثة، وللتعرف على طرق تقييم الطلاب للمعلومات التي يحصلون عليها من خلال الهواتف الذكية تضمن الاستبيان سؤالاً بهذا الخصوص.

جدول رقم (9)

طرق تقييم المعلومات التي يتم الحصول عليها

طرق تقييم المعلومات التي يتم الحصول عليها	اسم الكلية									
	العلوم		التربية		الآداب		الطب		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تحديد صلاحية المعلومات ومدى مناسبتها للموضوع	6	2.05	114	39.04	35	11.99	16	5.48	171	58.56
الدمج بين المعلومات التي تم الحصول عليها والمعرفة السابقة للحصول على نتائج متميزة	0	0.00	95	32.53	22	7.53	4	1.37	121	41.44
نقد المعلومات التي تم الحصول عليها	0	0.00	55	18.84	18	6.16	5	1.71	78	26.71
تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها	0	0.00	34	11.64	13	4.45	4	1.37	51	17.47
تحديد دقة المعلومات	1	0.34	10	3.42	6	2.05	4	1.37	21	7.19
تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة لائقة	0	0.00	13	4.45	4	1.37	3	1.03	20	6.85
لا يمكنني تقيمها	0	0.00	9	3.08	3	1.03	0	0.00	12	4.11

بتحليل بيانات الجدول السابق أظهرت النتائج أن نسبة (58.56٪) من الطلاب يقيمون المعلومات من خلال تحديد صلاحيتها ومدى مناسبتها للموضوع أولا وذلك راجع إلى طبيعتهم البحثية، بينما أفادت نسبة (41.44٪) من الطلاب قيامهم بالدمج بين المعلومات التي تم الحصول عليها والمعرفة السابقة للحصول على نتائج متميزة؛ وتضاءلت نسبة من لا يستطيعون أن يقيموا ما يحصلون عليه من معلومات من خلال الهواتف الذكية ومثلت (4.11٪)،وارتفعت استجابات الإناث ومثلت نسبة (41.10٪) واتفقت هذه النتيجة من نتائج دراسة (الخثعمي، 2016) حيث أفادت نسبة (63.7٪) من الطلاب بأنهم يقيمون المعلومات التي يحصلون عليها من الهواتف الذكية؛ ولم يؤثر متغير النوع والعمر ومحل الإقامة والعمل والمرحلة الدراسية عليها؛ بينما أثر متغير الكلية على الدمج بين المعلومات التي تم الحصول عليها والمعرفة السابقة للحصول على نتائج أفضل.

المحور السادس: المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا وتحول دون تحقيق الإفادة الفعالة من استخدام الهواتف الذكية في تحقيق الإفادة المعلوماتية ومقترحات التغلب عليها:

تمثل الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الإفادة من استخدام طلاب الدراسات العليا للهواتف الذكية المحور السادس من الدراسة الحالية والتي من شأنها عند التعرف عليها تحاول الدراسة وضع التوصيات التي من الممكن أن تسهم في التغلب على مثل هذه المعوقات وذلك لتنمية الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا.

جدول رقم (10)

المعوقات التي تحول دون تحقيق الإفادة الفعالة من استخدام الطلاب للهواتف الذكية وتأثيرها على الوعي المعلوماتي

الصعوبات التي تواجه الطلاب عند استخدام الهواتف الذكية عند الحاجة للحصول على المعلومات	اسم الكلية									
	العلوم		التربية		الآداب		الطب		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
بطيء سرعة الإنترنت أو انقطاعه	1	0.34	68	23.29	27	9.25	11	3.77	107	36.64
ارتفاع تكلفة الاشتراك بالإنترنت	3	1.03	64	21.92	23	7.88	12	4.11	102	34.93
عدم القدرة على تحميل التطبيقات المهمة	0	0.00	40	13.70	17	5.82	4	1.37	61	20.89
انتشار الشائعات	0	0.00	27	9.25	8	2.74	7	2.40	42	14.38
عدم القدرة على التعامل مع برامج التشغيل	0	0.00	13	4.45	8	2.74	0	0.00	21	7.19
عدم القدرة على تحديد المعلومات التي احتاجها بالفعل	0	0.00	15	5.14	3	1.03	3	1.03	21	7.19
التعرض للخطر عند التعامل معه أثناء السير	0	0.00	14	4.79	7	2.40	0	0.00	21	7.19
معوقات أخرى	1	0.34	12	4.11	3	1.03	0	0.00	16	5.48

بتحليل بيانات الجدول السابق تبين ما يلي: تمثل العائق الأكبر في بطيء سرعة الإنترنت أو انقطاعه وظهر ذلك جلياً من خلال النسبة المئوية التي مثلت (36.64٪)، لأن انقطاع خدمة الإنترنت تعد عامل أساسي في عزوف الطلاب عن التعامل مع الهواتف الذكية والاستفادة من خدماتها المعلوماتية، يلي ذلك صعوبات وعوائق تتعلق ب ارتفاع تكلفة الاشتراك بالإنترنت ومثلت نسبة (34.93٪) وتُشير تلك النتيجة إلى ارتفاع أسعار الاشتراكات التي تقدمها شركات الإنترنت في مقابل الحصول على الخدمة، والظروف الاقتصادية التي تمر بها بعض الأسر من ضعف الدخل المادي، وإن كانت الباحثة ترى أن هذا السبب لم يعد له وجود نظراً لدعم التكلفة في الآونة الأخيرة من قبل بعض الشركات، وجاء في المرتبة الثالثة عائق عدم القدرة على تحميل التطبيقات المهمة بنسبة قدرها (20.98٪) من إجمالي عينة الدراسة ويرجع ذلك إلى محدودية سعة التخزين بسبب صغر سعة الذاكرة الداخلية ويمكن للطلاب التغلب عليها عن طريق الاستعانة ببطاقات الذاكرة ذات المساحات المتنوعة مما يوفر إمكانية التحميل والتخزين بصورة أفضل .

واحتلت المعوقات الأخرى المرتبة الأخيرة بنسبة قدرها (5.48٪)؛ ومن خلال المقابلة الشخصية التي تمت مع معظم طلاب العينة أشارت نتائجها إلى تنوع المعوقات التي تواجههم والمتمثلة في انقطاع شحن الهاتف الذكي والذي يستوجب العمل على شحنه بصورة دورية لأن بطارية الهاتف الذكي تنفذ في مدة قصيرة، أيضاً صغر حجم لوحة المفاتيح والتي من خلالها يجد معظم الطلاب صعوبة في إدخال المعلومات ويمكن التغلب على هذا المعوق من خلال استخدام تقنية Virtual Keyboard.

ولم يؤثر كلاً من متغير الكلية والمرحلة الدراسية والنوع ومحل الإقامة والحالة الاجتماعية وطبيعة العمل على الصعوبات التي تواجه الطلاب عند التعامل مع الهواتف الذكية من أجل الحصول على المعلومات. مما يدفع الباحثة بضرورة التوصية بالعمل على كل ما يعزز الهاتف الذكي في تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا من خلال ضرورة إلقاء محاضرات عامة عن كيفية استخدام الهواتف الذكية لتنمية الوعي المعلوماتي، وإضافة مقررات لطلاب الدراسات العليا تدعم الإفادة من الهواتف الذكية وتنمية الوعي المعلوماتي، وإتاحة مُختلف السبل التي يمكن من خلالها توفير التطبيقات المتنوعة على الهواتف الذكية والتي تتيح رصد كل ما هو جديد في مجال التخصص الأكاديمي والبحث عن المعلومات، وتعزيز دور أمناء المكتبات للمساهمة في نشر الوعي المعلوماتي بين الطلاب،

وزيادة الاهتمام بعقد ندوات تثقيفية وورش عمل تدريبية تشارك فيها الجامعات تقوم على تثقيف وإرشاد الطلاب على الاستخدام الايجابي للهواتف الذكية وتجنب سلبياتها.

خاتمة: ملخص نتائج الدراسة:

وردت النتائج مفصلة إحصائيا مع تحليلها والتعليق عليها داخل البحث وموزعة على العناصر الرئيسية والفرعية هناك، وهنا تم ترتيب ملخص النتائج وفقاً لترتيب التساؤلات الواردة في الإطار المنهجي للدراسة بحث يأتي كل تساؤل متبوعاً بملخص النتائج المرتبطة به على النحو التالي:

التساؤل الأول: ما المفاهيم المرتبطة بالهواتف الذكية والوعي المعلوماتي؟

وتتمثل الإجابة عنه في الإطار النظري الوارد في البند ثانياً بعد الإطار المنهجي في بداية البحث.

التساؤل الثاني: ما مدى توفر مهارات تحديد الاحتياجات المعلوماتية لطلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا من الهواتف الذكية وما مجالاتها؟

يُعد إدراك الفرد لحاجته إلى المعلومات من أهم الخطوات المرتبطة بمهارة تحديد الاحتياجات المعلوماتية ومن ثم تلبيتها، فبدون إدراك الحاجة لن يصبح للفرد دافع نحو الحصول على ما يلبي هذه الحاجة؛ فمن خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان أكدت النتائج امتلاك عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا للهواتف الذكية والتي مثلت نسبة (100%) حيث تتوسط ساعات استخدامهم للهواتف الذكية ما بين (1إلى3ساعة) بنسبة (70.2٪)، وأفادت نسبة (83.9٪) من الطلاب أنهم تعلموا استخدام الهواتف الذكية من خلال الممارسة واحتلت خفة الوزن وسهولة التنقل به في أي مكان الميزة الأهم بالنسبة لطلاب الدراسات العليا ومثلت (83.9٪). كما تشير النتائج في هذا المحور إلى تحديد مهارات طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا لتحديد حاجتهم إلى المعلومات حيث احتل دافع ومهارة التواصل مع الآخرين المرتبة الأولى بنسبة(64.04%)؛ يليها في المرتبة الثانية دافع متابعة التطورات السياسية والاقتصادية بنسبة قدرها (60.96٪) بينما انخفضت استجابات الطلاب حول دافع الأغراض البحثية ومثلت نسبة (5.48٪) والأغراض الأخرى ومثلت نسبة (4.11%)، وهذه النتيجة غير طبيعية نظراً لطبيعة دراسة طلاب الدارسات العليا القائمة على إجراء الأبحاث والرسائل العلمية؛ ولكن مبرر الباحثة لجوء بعض طلاب الدراسات العليا إلى الحاسبات الآلية Desktop أو الحاسبات المحمولة Laptop لكبر حجمها حيث تساعدهم على التركيز والرؤية بصورة أوضح، واحتل دافع

التواصل مع الأصدقاء عند من هم (أقل من 30 سنة) المرتبة الأولى بنسبة (45.21٪)، كما ارتفع دافع التواصل مع الأصدقاء عند الطلاب الذين يجيدون التعامل مع اللغة العربية بنسبة قدرها (52.05٪) كونها اللغة الأم، وارتفعت استجابات طلاب كلية العلوم حول دافع متابعة التطورات السياسية والاقتصادية بنسبة قدرها (2.05٪)، واحتلت استجابات الإناث المرتبة الأولى حول دافع التواصل مع الأصدقاء ومثلت (45.55٪) ،ومن خلال تطبيق معامل التطابق النسبي لم تؤثر أي من متغيرات الدراسة على دوافع استخدام الطلاب للهواتف الذكية.

التساؤل الثالث: ما مدى توفر مهارات البحث عن المعلومات من خلال الهواتف الذكية؟

أفادت النتائج باحتلال قواعد البيانات وشبكة الإنترنت المصدر الأول من مصادر الحصول على المعلومات بنسبة قدرها (95.9٪)، واتفقت نسبة (94.18٪) على دعم الهواتف الذكية لطلاب الدراسات العليا عند الحاجة إلى الحصول على المعلومات، وتأثرت نسبة (72.26٪) من الطلاب بزيادة اهتمامهم بالبحث عن المعلومات بعد استخدام الهواتف الذكية، وأفادت نسبة (58.9٪) من الطلاب أنه في حالة انقطاع الإنترنت لا يقومون بعمل أي شيء وينتظرون عودته، وتؤكد نسبة (61.64%) من طلاب العينة أن استخدامهم للهواتف الذكية أثر عليهم حيث قلل من ترددهم على المكتبة.

التساؤل الرابع: ما أهم تطبيقات الهواتف الذكية التي يعتمد عليها طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية ودرجة أهميتها؟

تأتي تطبيقات المحادثات الفورية على رأس تطبيقات الهواتف الذكية الأكثر استخداما بصفة عامة من قِبل طلاب الدراسات العليا عينة الدراسة ومثلت نسبة (93.68٪)، وهي نتيجة طبيعية ترجع إلى طبيعة الإنسان الاجتماعية؛ وهذا يتوافق مع استجابات عينة الدراسة نحو الدافع الأول لديهم وهو التواصل مع الآخرين والذي يتم من خلال تطبيقات الدردشة والحوار والمتمثلة في WhatsApp وغيرها وذلك لسهولة استخدامها فهي لا تحتاج إلى مهارات عالية لإجادة التعامل معها، وأكدت نسبة (22.6٪) تعاملهم مع تطبيق التسوقOLEX، ومن أبرز التطبيقات التي يستخدمها طلاب الدراسات العليا في البحث العلمي تطبيق بنك المعرفة المصري حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة استجابة قدرها

(40.07٪) بينما انخفضت استجابات الطلاب حول تطبيق Dropbox والتطبيقات الأخرى ومثلت (0.68٪).

التساؤل الخامس: ما مهارات استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا لتطبيقات الهواتف الذكية؟

تشير النتائج إلى زيادة نسبة تأثير استخدام طلاب الدراسات العليا لتطبيقات الهواتف الذكية على مهارات الإلمام بالأحداث فور وقوعها بنسبة قدرها (82.30٪)، وأكدت نسبة (70.55٪) من عينة الدراسة أن سلوك التيقن من مدى صحة المعلومات قبل الثقة بها يأتي في المرتبة الأولي، ويليه سلوك الثقة في المعلومات وفقا لمصدرها بنسبة قدرها (49.3٪)، وأفادت نسبة (67.81٪) من طلاب الدراسات العليا عينة الدراسة بأنهم أصبحوا أكثر قدرة على حل المشكلات بسرعة وسهولة.وأكدت نسبة (80.5%) من عينة الدراسة على عدم قبولهم لأي معلومات متداولة من خلال الإنترنت، وأشارت نسبة (58.56٪) من الطلاب أنهم يحددون صلاحية المعلومات ومدى مناسبتها للموضوع أولاً كطريقة لطرق تقييم المعلومات التي يحصلون عليها.

التساؤل السادس: ما المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا وتحول دون تحقيق الإفادة الفعالة من استخدام الهواتف الذكية في تحقيق الإفادة المعلوماتية؟ وما مقترحات التغلب عليها؟

من أهم المعوقات التي تواجه طلاب العينة أثناء استخدامهم للهواتف الذكية بطء سرعة الاتصال بالإنترنت والتي مثلت نسبة (36.64٪) ؛ يليها في المرتبة الثانية عائق ارتفاع تكلفة الاشتراك بالإنترنت بنسبة قدرها (34.93٪)، وفي المرتبة الثالثة عائق عدم القدرة على تحميل التطبيقات المهمة بنسبة قدرها (20.98٪)، واحتلت المعوقات الأخرى المرتبة الأخيرة بنسبة (5.48٪)، مما يدفع الباحثة بضرورة التوصية بالعمل على كل ما يعزز الهاتف الذكي في تنمية الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا من خلال ضرورة إلقاء محاضرات عامة عن كيفية استخدام الهواتف الذكية لتنمية الوعي المعلوماتي، وإضافة مقررات لطلاب الدراسات العليا تدعم الإفادة من الهواتف الذكية وتنمية الوعي المعلوماتي، وإتاحة السبل التي يمكن من خلالها توفير مختلف التطبيقات على الهواتف الذكية التي تتيح رصد كل ما هو جديد في مجال التخصص الأكاديمي والبحث عن المعلومات، وتعزيز دور أمناء المكتبات للمساهمة في بث الوعي المعلوماتي بين الطلاب، وزيادة الاهتمام بعقد ندوات تثقيفية وورش عمل تدريبية تشارك

فيها الكليات تقوم على تثقيف وإرشاد الطلاب على الاستخدام الايجابي للهواتف الذكية وتجنب سلبياتها.

التوصيات:

توصي الدراسة بما يلي:

- العمل على تزويد طلاب الدراسات العليا بالمهارات اللازمة للتعامل مع الهواتف الذكية وطرق البحث فيها من خلال تطوير المقررات الدراسية وتحسينها وإضافة مقررات جديدة.
- ضرورة اعادة النظر في البرامج الدراسية وخطط تنفيذها من أجل فهم مفاهيم الثورة المعلوماتية والعمل على دمجها داخل المقررات الدراسية.
- أن تقوم جامعة طنطا والمؤسسات البحثية التابعة لها بتنمية الوعي المعلوماتي للطلاب من خلال إقامة العديد من المؤتمرات والندوات والمحاضرات حول الاثار المتعلقة بالمعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال التطبيقات الذكية ووضع الحلول لتحقيق الاستفادة منه.
- تركيز أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على تنمية مهارات البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا، وزيادة قدرتهم على تحليل المعلومات وتقيمها.
- وضع شروط عند التقدم للحصول على شهادات الدبلومة والماجستير والدكتوراه الحصول على دورات تدريبية لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الناتج عن التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة.
- العمل على إجراء مُختلف الدراسات للكشف عن تطبيقات الهواتف الذكية المناسبة التي تساعد على تحقيق وتنمية الوعي المعلوماتي.

قائمة المصادر والمراجع العربية

1- الحايك، هيام. (2013). محو الأمية المعلوماتية في بيئة الهاتف النقال. تم الاسترداد من http://blog.naseej.com/2013/05/08/%D9%85%D8%AD%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%A9D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A9

2- _____. (2013). منافذ المعلومات الجديدة عبر الهواتف النقالة والهاتف الذكي Smartphone. تم الاسترداد من http://blog.naseej.com/2013/03/06/%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%81%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9%D8%B9%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%88%D8%A7%D8%AA%D9%81-%D8%A7

3- الحمودي، نهلاء. (2011). الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي في كلية التربية الأساسية في الكويت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 17(ع2)، ص 1-33. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/17067

4- الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله. (2016). تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة وصفية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مج9(ع1)، ص75-92. تم الاسترداد من https://search.emarefa.net/detail/BIM-675423

5- الدبيان، موضي بنت ابراهيم. (يناير، 2011). تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي. دراسات المعلومات(ع10)، ص 101-156. تم الاسترداد من http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=107557

6- الشامي، أحمد ، و حسب الله، سيد . (1988-2001). مصطلحات المكتبات والمعلومات والارشيف. تم الاسترداد من https://www.elshami.com /

7- الصالحي، حيدر حسن محمد. (2013). الثقافة المعلوماتية وتأثيرها في بناء العرفة المعلوماتية: دراسة تحليلية في مؤسسات المعلومات. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج 48(ع2)، ص 127-164. تم الاسترداد من https://search.emarefa.net/detail/BIM-360417

8- العتيبي، ذيب عجمي. (2012). تطبيقات الهواتف النقالة في التعليم. تم الاسترداد من http://molearn.blogspot.com.eg/

9- العتيبي، مطلق بن طلق. (2014). استخدامات الشباب للهواتف الذكية: دراسة اثنوجرافية بمكة المكرمة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مج7(ع1)، ص 11-73. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/625972

10- العمودي، هدى وفيصل، فوزية. (2008). الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. دراسات المعلومات(ع3)، ص 242-161. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/30534

11- القايد، أشواق قايد. (2014). اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية. مجلة مكتبة الملك فهمد الوطنية، مج2(ع2)، ص 290-338. تم الاسترداد من https://kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/20_2/290_339.pdf

12- بلكي، يحي. (2015). تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات والمعلومات في البيئة العربية. أعلم(ع15)، ص 83-102. تم الاسترداد من: http://www.arab-afli.org/media-library/Journal%20Issues/I3lem-15-2015_Bakli.pdf

13- جوهري، عزة فاروق، والعمودي، هدى محمد. (2009). الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييميه للوضع الراهن واستشراف أسس للمستقبل. دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، مج1(ع4)، ص1-52.

14- شاهين، شريف كامل. (2012). الثقافة المعلوماتية في الجامعات. تم الاسترداد من http://www.slideshare.net/sherifshn/6-2012-20546833.

15- ضليمي ،سوسن طه. (مايو - اكتوبر، 1998). مراجعة الإنتاج الفكري في مجال دراسات الاستخدام والمستفيدين. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج4(ع1)، ص 133-164.

16- عبد الرازق. (مايو، 2012). التطور التاريخي للهواتف الذكية. تم الاسترداد من https://edu577.wordpress.com/2012/05/07/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%87%D9%88%D8%A7%D8%AA%D9%81-/%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D9%8A%D8%A9

17- عبد الهادي، محمد فتحي. (2006). ثقافة البحث عن المعلومات في بيئة رقمية. مكتبات نت: ايبيس كوم، مج7(ع4)، ص 1-20. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/41246

18- عزمي، هشام. (2006). ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرين. Cybrarians Journal (ع8). تاريخ الاسترداد 2016، من http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=580:2011-09-25-08-13-14&catid=249:2011-09-25-08-14-48&Itemid=73

19- عطية، هاني محي الدين. (2011). الثقافة المعلوماتية: نحو مؤشرات لقياس القيمة في مجتمع المعلومات. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 16(ع 36)، ص 287-296. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/843927

20- محمود، أسامة السيد. (يوليو، 2011). تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة المعلوماتية لدى المتخصصين في العلوم الاجتماعية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج16(ع36)، ص 276-238. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/108217

21- موسى ، محمد دسوقي ، و أبو النور ، مصطفي مصطفي. (2014). فاعلية برنامج قائم على دمج التعليم الإلكتروني والسحابي المتنقل في تنمية مهارات استخدام بعض تطبيقات الهواتف الذكية في مرحلة التعليم الأساسي. في المؤتمر العلمي الرابع عشر: تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني عن بعد وطموحات التحديث في الوطن العربي: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم و كلية التربية - جامعة الأزهر - مصر، ص 135-175. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com/Record/703456

22- نادية سعد مرسي. 2016. الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا: دراسة ميدانية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات مج. 3، ع. 1، ص. 228-278.

23- يحي ، ميسون ، وحمدي ، نرجس. (2011). مدى وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية لمفهوم التنور المعلوماتي ودرجة امتلاكهم لمهاراته. دراسات العلوم التربوية، 38(1)، ص 725-739. تم الاسترداد من https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/viewFile/2664/2388

قائمة المصادر والمراجع الأجنبية

1- American Library Association. (2006). Presidential Committee on Information Literacy: Final Report. Retrieved from http://www.ala.org/acrl/publications/whitepapers/presidential

2- Burkhardt, A., & Cohen, S. F. (2013). "Turn Your Cell Phones on": Mobile Phone Polling as a Tool for Teaching Information Literacy. Communications in Information Literacy, V.6(N.3), Pp.1-12.

3- Catharine, R. B. (2013). Educational use of smart phone technology: A survey of mobile phone application use by undergraduate university students. Journal Impact Factor, v.47(N.4), Pp.424 - 436.

4- Church, K., Smyth, B., Cotter, P., & Keith, B. (2007). Mobile information access: A study of emerging search behavior on the mobile Internet. Journal ACM Transactions on the Web, V.1(No.1), Pp.1-38. Retrieved from http://www.karenchurch.com/site/wp-content/uploads/2012/02/tweb2007.pdf

5- CILIP. (2012). Information Literacy Skills. Retrieved from http://www.cilip.org.uk/sites/default/files/documents/Information%20literacy%20skills.pdf

6- IFAB. (2005). Information literacy for lifelong learning. Intergovernmental Council for the Information for All Programme, Pp.1-10. Retrieved from

http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/ifap8_information_literacy_lifelong_learning.pdf

7- Joinson, A. N. (2008). Looking at, looking up or keeping up with people?: motives and use of facebook. Conference on Human Factors in Computing Systems.United Kingdom, Pp. 1-11. Retrieved from file:///C:/Users/Hopty/Downloads/Looking_at_looking_up_or_keeping_up_with_people_Mo.pdf

8- Liu, Z. (2015, January). Information Behavior in the Mobile Environment:An Overview. SLIS Student Research Journal, V.5(N.2), Pp.1-8. Retrieved april 2016, from https://core.ac.uk/download/pdf/216857396.pdf

9- Matanhelia, P. (2010). Mobile phone usage among youth in India: A Case Study (phd). Dissertation submitted to the Faculty of the Graduate School of theUniversity of Maryland, College Park, in partial fulfillment. Retrieved from https://drum.lib.umd.edu/bitstream/handle/1903/10255/Matanhelia_umd_0117E_11079.pdf?sequence=1&isAllowed=y

10- Miller, R. K., Lang, H. M., & Carolyn, M. (2012). Mobile Information Literacy: Using Tablets to Promote Inquiry Skills Students Need to Succeed. Retrieved from http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:LgLhZKnIF2IJ:www.cideronline.org/proposals/proposals/pid1179.doc+&cd=1&hl=ar&ct=clnk&gl=eg

11- Owens, C. R., Chair, J. C., Wolfgram, M., LYNN, C. D., PARMELEE, P., & BROWN, A. W. (2014). HOW SMART Phones Affect Skin Conductance And Social Support,Thesis of master. ProQuest, Pp.1-40.

12- Oxford Learners Dictionaries. Retrieved from http://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/smartphone.

13- Powell, C. A., & Smith, J. C. (2003, oct.). outcomes, Information literacy skills of occupational therapy graduates: a survey of learning. J Med Libr Assoc, 1(4),

Pp.468–477. Retrieved from https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC209513/

14- Walsh, A. (2012). Mobile information literacy: a preliminary outline of information behaviour in a mobile environment. Journal of Information literacy, V.6(N.2), Pp.55-69. Retrieved from http://eprints.hud.ac.uk/id/eprint/15435/

15- Yarmey, K. (2011). Student Information Literacy in the Mobile Environment. Retrieved from http://er.educause.edu/articles/2011/3/student-information-literacy-in-the-mobile-environment